

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حركة الشهيد  
حسن سريع  
ما لها وما عليها

مناشيات

7

ثقافة

11 مظفر النواب  
وأشعار المعري

عربية ودولية

6 السودان.. تظاهرات  
عارمة ضد الانقلاب

أخبار وتقارير

3 نحو ايجاد البديل السياسي  
لمنظومة المحاصصة

أخبار وتقارير

2 خبط الأوراق على  
قدم وساق!

## قضية سجاد العراقي تعود للواجهة

# حكومات المحاصصة لا تكشف مصير المغيبين وقتلة الشهداء

بغداد - طريق الشعب

عادت قضية الناشط المدني المختطف منذ قرابة عامين سجاد العراقي لتطوف على السطح مجدداً، بعد ورود تقارير إعلامية عن تسلم رئيس الحكومة تقريراً استخباراتياً يفيد بأن خاطفي العراقي أقدموا على قتله، منذ فترة من الزمن، فيما تنفي الجهات الحكومية في ذي قار، اصدار أي تقرير في هذا الشأن.

تضارب الأنباء

وفي ضوء المعطيات الحالية، تقف الحكومة عاجزة عن كشف مصير الناشطين المغيبين، ومحاسبة قتلة المختفين، حيث يعزو نشطاء أسباب عجز الحكومة الى الطريقة التي يدار بها البلد، وهي المحاصصة. وبعد ان تناقلت وسائل الاعلام ورود تقرير استخباراتي تسلمه رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي قبل فترة من الزمن يوضح ان الناشط سجاد العراقي قتله خاطفوه. وأضافت التقارير ان "المتهمين بقضية الاختطاف صدرت بحق عدد منهم مذكرات القاء قبض قضائية، لكنهم خارج العراق في دولة مجاورة، وان هناك متهمين آخرين بالقضية ايضا خارج العراق"، مشيرة الى ان "الحكومة تخشى الافصاح عن هذا الأمر، تحسباً لردة فعل أهل الناشط ورفاقه".

نفي..

فيما نفت اللجنة الأمنية العليا في محافظة ذي قار، امس السبت، اصدار تقرير عن مصير العراقي من أي جهة.

وذكر بيان صادر عن رئيس الجبهة، "بعد التواصل مع الدوائر الأمنية المختصة بموضوع قضية الناشط سجاد العراقي، نفت صدور أي تقرير عن مصيره من أية جهة كانت". وأضاف البيان، "نفي ما ذكر حول مقتله أو مصيره حالياً، وندعو من الله تعالى عودته سالماً إلى ذويه"، داعياً إلى أخذ "المعلومات من مصادرها الرسمية والابتعاد عن الشائعات والأخبار الكاذبة".

قوى تفرض سطوتها

ويتعجب الناشط المدني علي البهادلي من عجز الحكومة عن الكشف عن مصير الناشطين المغيبين، في الوقت الذي تكون فيه الأجهزة الأمنية قادرة على كشف الجرائم المنظمة او مواقع قيادي تنظيم داعش الارهابي من خلال الاجهزة الاستخباراتية بسهولة ومرونة. ويعتقد البهادلي ان هناك مليشيات وجهات مسلحة تحكم سطوتها على القرار الحكومي، وتعرقل الكشف عن مصير المغيبين وقتلة شهداء الانتفاضة، معتقدا ان هناك قوى متنفذة تفرض سطوتها بقوة السلاح.

ويضيف الناشط ان "من غير الممكن على أية حكومة جاءت عن طريق المحاصصة ان تكشف عن أي مغيب او قاتل للشهداء"، منوها بان "اثارة قضية سجاد العراقي في هذا الوقت في التحديد هي للاستغلال في الصراع بين قوى اللادولة، والغرض منها هو تأجيج الشارع الغاضب اصلاً". ويؤكد البهادلي ان "الشارع منزوع من عدم تشكيل الحكومة ويتجرع المر بسبب المعاناة العامة، ومصير البلد غير معلوم، فيما الكتل المتنفذة تتصارع من اجل بقاء المحاصصة والتوافق"، معتقدا ان "هناك محاولة لتأليب الشارع في الوقت الحالي لتنفيذ اجندات سياسية معينة".



من يوفر البديل لسكان العشوائيات؟ زين يوسف

الامل ضعيف

مشيرا الى ان التلاعب في مشاعر ذي المغيبين في هذه الطريقة بشع جدا، وغير مقبول. ويعتقد النزال ان التعامل مع الامر بهذه الطريقة كفيل بإشعال ثورة الغضب القادرة على تغيير منظومة الحكم بشكل كامل. وفي تصريح تلفزيوني اكدت والدة سجاد العراقي، ان إعادة فتح ملف ابنها هي محاولة لتأجيج الشارع، مشيرة الى عدم وجود معلومات عن ابنها، حتى الان. وطالبت والدة المغيب بعدم زج اسم ابنها في أية مزادات سياسية.

من جانبه، يقول الناشط حسين النزال ان "الامل بسلامة سجاد العراقي الذي غيب بسبب كشفه وانتقاده للإجراءات الحكومية ضعيف جدا، فليس غريبا ان يقتل سجاد وغيره من الناشطين لكونهم كانوا يشكلون نقطة خطر على حياة سراق البلاد، وبذلك أسهل اجراء للتخلص منهم هو قتلهم". ويضيف ان النزال ان هناك قصيدة في تأخير اعلان الحقائق بشأن مصير المختطفين والمغيبين من اجل تسهيل عملية تهريب الجناة واولادهم من العقاب.

رائد فهمي:

التغيير ضرورة ملحة

لاخراج البلد من دوامة الازمات

بغداد - طريق الشعب

شارك الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، امس السبت، في المؤتمر السياسي السادس للجمع الوطني التقدمي. والقى الرفيق فهمي خلال المؤتمر، كلمة الحزب، وسلط الضوء على قضايا مهمة، مبينا أن "المؤتمر يتعقد في ظل ظروف بالغة الصعوبة وأزمات محتدمة تزيد من معاناة ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتردي الخدمات وتدهور الظروف البيئية وعدم الاستقرار الأمني والسياسي وتغول الفساد ومنظوماته وامتداده إلى جميع مفاصل الدولة، إضافة إلى الانتهاكات المستمرة للسيادة الوطنية وللقرار الوطني المستقل". وأوضح فهمي أن منظومة الحكم التي افرزتها المحاصصة الطائفية والائتية تشهد أزمة مركبة وشاملة تفاقمت آثارها لتزعزع أركان البناء الدستوري للنظام السياسي، إذ خرقت جميع المهدد الدستورية لانتخاب الرئاسات، ما يؤشر أزمة في عملية الانتقال الديمقراطي ومؤسستها الرئيسة المتمثلة بالبرلمان، والتي اختزلت اصلا إلى مجرد انتخابات»، لافتا إلى أن "ما بات يوصف بالانسداد السياسي، يعكس أزمة أكبر وأعمق من مجرد الفشل في تشكيل حكومة جديدة، وهي أزمة العملية السياسية القائمة على المحاصصة والتي تمثل أس البلاء والحاضنة للفساد والمسؤولية الأولى عن الفشل في عملية إعادة بناء الدولة".

وأكد الرفيق أن "انتفاضة تشرين الباسلة وحركات الاحتجاج الشعبي المتواصلة في العديد من المحافظات تعكس ضيق قاعدة قوى المحاصصة وكذلك الحال مع المقاطعة والعزوف لأكثر من سبعين بالمائة للانتخابات البرلمانية الاخيرة"، لافتا إلى أن "التغيير بات ضرورة ملحة وأنية لأجل إخراج البلد من دوامة الأزمات ووضع على سكة الإصلاح الجدي والتعافي لمواجهة التحديات الوجودية أمام العراق".

وأعرب الرفيق فهمي عن "التمنيات بالنجاح لأعمال المؤتمر ولكل المساعي الهادفة إلى توحيد جهود القوى والأحزاب الوطنية والمدنية الديمقراطية والخيرة في المجتمع".

نص الكلمة &lt;&lt;3

## رائد فهمي يهنئ في مناسبة الذكرى الـ29 للإعلان عنه

# الحزب الشيوعي الكردستاني يدعو الى تحالف جماهيري يساري واسع لمواجهة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية

اربيل - طريق الشعب

أكد الحزب الشيوعي الكردستاني في ذكرى الإعلان عنه قبل تسعة وعشرين عاماً، أي في الثلاثين من حزيران عام 1993، على المضي في المسيرة النضالية الممتدة الى ثمانية وثمانين عاماً، ضمن تاريخ نضال الشيوعيين الكردستانيين في اطار الحزب الشيوعي العراقي منذ عام 1934، والتي كانت مسيرة مفعمة بالنضال الدؤوب والتضحيات الجسام من أجل الديمقراطية للعراق وحق تقرير المصير للشعب الكردستاني، والعمل من أجل وطن حر وشعب سعيد.

استمرار النضال

وذكر الحزب في بيانه بالمناسبة بهويته الاشتراكية وطابع نضاله الديمقراطي المدني اليساري، موضحاً أهدافه الاساسية الآتية لمواجهة الفساد وانعدام الشفافية وتفتيش البطالة والتدهور الحاصل في الجوانب الاقتصادية بسبب تبني السياسات النيوليبرالية وانتهاج الخصخصة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي، إضافة الى مظاهر الاستقطاب وتكدس الثروات في ايدي اقلية محدودة، وما ينجم عن ذلك من مظاهر الاستغلال واتساع الفئات المهمشة، وما يلاحقه من اغتراب واسع لدى

اغلبية الجماهير الكادحة. كما أشار البيان الى الازمات المعقدة التي تمر بها الاقليم والعراق بشكل عام، نتيجة الاشكاليات الكبيرة في العملية السياسية وعدم تطبيق الدستور، إضافة الى العوامل الاخرى ومنها التدخلات الاقليمية والتي أدت مجملها الى تفاقم الاشكاليات بين الحكومة الفدرالية وحكومة الإقليم. ودعا الحزب الى حل كافة الاشكاليات عن طريق الحوار البناء، مشيراً الى دعوة القوى اليسارية الكردستانية الى اقامة تحالف جماهيري واسع للنضال الطبقي والوطني في كردستان العراق.

الدفاع عن حقوق الشعب

من جهته، هنأ الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في كلمة مصورة، شيوعي كردستان في المناسبة. وأشاد فهمي بنضال الشيوعيين في الدفاع عن حقوق الشعب الكردي على الصعيدين الوطني والطبقي. وأكد في المناسبة، على الروابط التاريخية التي تربط رفاق الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني منذ تأسيس الحزب الشيوعي العراقي عام 1934.

وشدد فهمي على المضي في النضال من اجل الدفاع عن حقوق جماهير الشغيلة وحقوق المواطنة في عموم العراق، ومن اجل تحقيق الحقوق القومية كاملة، وتعزيز البناء الفيدرالي واحترام حق الشعب الكردي في تقرير مصيره وفق الظروف التاريخية التي يعيشها العراق. وأشار الى ان علاقتهما مع الحزب الشيوعي الكردستاني، ستبقى تتطور وتتعمق ونسعى لإيجاد أشكال متطورة ومتقدمة من اجل التنسيق والتعاون في نضالنا المشترك.

## التخطيط تقترب من إنجاز

«الرقم الوظيفي»

بغداد . محمد التميمي

تعزز وزارة التخطيط اطلاق منصة الرقم الوظيفي بعد إنجاز "بعض المعرفلات" لدى وزارات معينة، ليصبح لدى كل موظف حكومي كود خاص به حتى بعد إحالته على التقاعد. ويعول على هذا المشروع في القضاء على حالات الرواتب المزدوجة ومعالجة الترهل والنقص الوظيفي. يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي ان وزارته وصلت الى المراحل النهائية تقريبا لمشروع الرقم الوظيفي: "استكملنا بيانات موظفي الدولة كافة، وتجاوز العدد 3 ملايين و250 ألف موظف، أدخلت أسماؤهم ضمن منصة الرقم الوظيفي، بينما العمل مستمر"، مقراً بأن هناك مؤسسات "متأخرة" في التعاطي مع المشروع، لم يكشف عنها.

&lt;&lt;4

## ارتياح وقلق في آن!

أعلنت وزارة النفط ان مجموع الإيرادات النفطية لشهر حزيران بلغ 11,5 مليار دولار. وازافت انه الإيراد الشهري الأعلى في تاريخ العراق، وان معدل سعر البرميل زاد على 113,70 دولاراً، فيما كان تقديري سعره 40 دولاراً في موازنة 2021. وفي الاثناء اعلن البنك المركزي ان الاحتياطي النقدي تجاوز 50 مليار دولار .

راصد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## بغداد تصدرت القائمة والخسائر 105 مليارات

## نصف عام جهنمي.. 13600 حريق خلال ستة أشهر بالعراق

بغداد - طريق الشعب

أحصت مديرية الدفاع المدني، امس السبت، عدد حوادث الحريق في النصف الأول من العام 2022.

وذكر بيان للمديرية، نقلته وكالة الأنباء الرسمية (واع)، وطالعه "طريق الشعب"، أن "الاحصائية تضمنت الحرائق التي تم إخمادها من قبل رجال الدفاع المدني في عموم المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان لمدة 6 أشهر الماضية والتي شملت القطاع الحكومي والمختلط والخاص". وأشارت الاحصائية إلى أن "مجموع الحرائق بلغ (13600) حريق اندلع خلال النصف الأول من عام 2022"، مبيناً أن "بغداد تصدرت بقية المحافظات بعدد حوادث الحريق المسجلة".

وأضاف البيان أن "الإحصائية تضمنت أيضاً أقيام المبالغ المنقذة قبل أن تلتهمها النيران من جراء الحوادث بـ (105,000,000,000) مائة وخمسة مليارات ديناراً"، مشيرة إلى "تصدر التناس الكهربائي بنسبة (47%) بقية مسببات اندلاع حوادث الحريق".

وتابع البيان أن "مديرية الدفاع المدني تسعى جاهدة إلى نشر الوعي الوقائي التوعوي وإشاعة ثقافة الحماية الذاتية بين المواطنين لتقليل عدد الحوادث المسجلة لتفادي الخسائر والإصابات البشرية وتقليل الخسائر المادية التي ترهق الاقتصاد الوطني وتستنزف طاقات وموارد المديرية من مواد الإطفاء إضافة إلى الاندثار الداخلي لعجلاتها الاختصاصية المهمة".

## متقاعدو البصرة يحتجون امام مديريتهم

## في بغداد.. مطالبات بإقالة مسؤولين محليين

بغداد. طريق الشعب

شهدت 3 محافظات تظاهرات احتجاجية حاشدة للمطالبة بتوفير فرص

العمل والخدمات وإقالة المسؤولين الحكوميين بسبب الفشل في أداء

مهامهم.

بغداد

وفي بغداد، نظم العشرات من أهالي قضاء الحسينية وقفة احتجاجية، امام مبنى بلدية الزهور، احتجاجاً على ملاحقة الناشطين واتباع سياسة تكميم الأفواه.

واستنكر الأهالي في بيان طالعه "طريق الشعب"، الإجراء القمعي والتعسفي الذي أقدم عليه مدير بلدية الزهور (الحسينية)، بحق عدد من ناشطي القضاء الشباب، وأتباعه سياسة تكميم الأفواه باستغلال القانون، بحسب قوله.

وطالب المحتجون بـ"عدم ملاحقة أي شخص قانونياً ممن يتناول ملفات الفساد وسوء الخدمات في القضاء، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاحتجاج السلمي"، داعين إلى الإفراج الفوري عن الناشط (سجاد جواد)، وعدم ملاحقته قانونياً، وإسقاط متعلقات الدعوى القضائية كافة.

واكد الأهالي على إقالة مدير بلدية الزهور

في تحمل أعباء المنصب، مشيراً إلى ان الأهالي يعانون من الانقطاع الدائم للمياه.

ميسان

وأرجعت تنسيقية المتظاهرين المعتصمين على جسر غزيلة الرابط بين ناحية المشرح والشركات النفطية في ميسان، استمرار اعتصامهم لعدم الاستجابة لمطالبهم من قبل الحكومة المحلية ملوحيين باستمرار الاعتصام حتى تحقيق المطالب.

وقال منسق المتظاهرين مصطفى علي، إن مطالبهم تلخصت بزيادة الإطلاقات المائية وتوفير فرص عمل لهم في الشركات النفطية وتحسين واقع الشبكة الكهربائية للناحية.

البصرة

ونظم منتسبو تربية البصرة وشركة البتروكيمياويات من المتقاعدين الذين تأخر إنجاز معاملاتهم التقاعدية منذ أكثر من سنة ونصف، وقفة احتجاجية أمام مبنى مديرية تقاعد البصرة.

وطالب المتقاعدون بإقالة مدير هيئة التقاعد الوطنية إياد الجبوري الذي تسبب بإيقاف وتأخر معاملاتهم لأكثر من سنة، مشيرين إلى أن أغلبهم يعتمدون على رواتبهم، وليس لهم عمل آخر خصوماً وأنهم تجاوزوا 60 سنة من العمر، مستغربين من أن تطلب منهم الهيئة

التوقيع على تعهد بأن يعيدتهم أموالاً، وبعد إقرار الموازنة يتم تسديدها، وهذا ما وصفوه بضرب من المحال.

واضطر آخرون لبيع ما لديهم من ممتلكات، وذلك لعدم وجود مورد آخر لتمشية معيشتهم، ومصاريف أبنائهم، فضلاً عن إصابة الكثير منهم بالأمراض المزمنة وحاجتهم للدواء، بيد أنهم تربويون ربوا أجيالاً وخرجوا أجيالاً ومنهم من صار مسؤولاً في الدولة، فكيف يكافأ المعلم بهذه الطريقة.

فيما بين عدد من متقاعدي الشركة العامة لصناعة البتروكيمياويات أنهم يعيشون وسط "دوامة وسيناريو مبهم"، متسائلين أنهم بعد وفاتهم من سيطلب بحقوقهم التقاعدية التي هي بالتالي يجب أن تنتقل إلى عوائلهم؟ مشيرين إلى أنهم منذ بداية سنوات تعيينهم وهم يسددون التوقيفات التقاعدية، فأين ذهبت تلك الأموال؟

وبين مدير مكتب حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، أن المفوضية العليا لحقوق الإنسان تساند وتدعم مطالب هذه الشريحة لكي لا تكرر تلك المأساة مع شرائح أخرى، داعياً رئيس الوزراء إلى إجراء تحقيق عاجل مع رئيس هيئة التقاعد وبيان أسباب عدم ترويج المعاملات وعدم صرف مرتباتهم منذ أكثر من سنة ونصف.

## مواساة

الرفيق العزيز طالب غالي المحترم

تلقينا بألم وحزن عميقين نبأ وفاة شقيقكم الفقيه عبد النور في مدينة البصرة الذي برحله فقدنا معاً انساناً طيباً تحمل الكثير من عسف وظلم النظام المظبور.

في هذه الخسارة المؤلمة نقدم لكم وللعائلة الكريمة اجر التعازي واصدق المواساة، متمنين للجميع الصبر والسلوان ، وللفقيد الراحل دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2022-7-1

## لتكن خدمة المواطن أولاً

يتم تداول شائعات عن نية أصحاب المولدات الأهلية الإضراب والتوقف عن العمل، فيما يعززون السبب في ذلك إلى عدم تجهيزهم بكميات كافية من الوقود (الجاز).

ونحن في الوقت الذي ندين فيه مثل هذه الشائعات التي تخلق قلقاً ولبلة بين الناس، ندعو الجهات الحكومية المعنية إلى الالتزام بتجهيز أصحاب المولدات بكميات مناسبة من مادة الكاز ووقف الضوابط المعمول بها، كما نثيب بالأخوة أصحاب المولدات الأهلية أن يراعوا الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطنين وبصورة خاصة الفقراء والكادحين منهم، عند تحديد سعر الامبير الواحد، وكذلك الالتزام بالتوقيتات المحددة للتشغيل والإطفاء، خاصة ونحن غمر أيام الصيف اللهب، فالتعاون مطلوب من الجميع لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

ونرى انه يتوجب ان تكون حاجات المواطنين خطاً احمرّ غير مسموح المساس بها. وفي هذه المناسبة نجدد التأكيد ووفقاً لسياسة حزبنا المناهضة إلى الجماهير، باننا سنكون مع ابناء شعبنا من اجل تنفيذ المطالب المشروعة لهم.

محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي  
2022-7-1

## تعاون دولي مع العراق للتعامل مع التغيير المناخي

بغداد. طريق الشعب

يصنف العراق خامس أكبر دولة متأثرة بتغير المناخ في العالم، حيث تواجه البلاد تحديات خطيرة كارتفاع درجات الحرارة وتقلص مستويات سقوط الأمطار وارتفاع نسب الملوحة وإستمرار العواصف الترابية. وقد تمثلت إستجابة الحكومة لهذه التحديات الكبيرة بإعداد وثيقة تعبر عن السياسة العليا للبلاد في مجال مواجهة المتغيرات المناخية في عام 2021، والتي تضمنت السعي لتشجيع استخدام الطاقات المتجددة وتعزيز الإدارة الرشيدة للموارد المائية والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع النفط والغاز.

وتم في هذا الإطار مؤخراً، إطلاق مشروع جديد، يهدف إلى تسريع العمل في مواجهة المتغيرات المناخية عبر شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة البيئة العراقية، ويتمويل من حكومتي المملكة المتحدة وكندا. وقد تم تصميم المشروع،

الذي يفترض تنفيذه خلال ثلاث سنوات، ليحدث تغييراً منهجياً في المؤسسات الاتحادية ومؤسسات الأقليم، عبر تقديم المساعدة الفنية والخبرات المعرفية والدعم التشغيلي مع التركيز على الطاقة المتجددة وإدارة موارد المياه العابرة للحدود والاستعداد للجفاف والكوارث الأخرى.

مساعدة مهمة

سفير المملكة المتحدة مارك ريتشاردسون، أكد في حفل إطلاق المشروع التزام بلاده بالشراكة مع العراق، الذي يُعد تغير المناخ فيه من أهم التحديات التي تواجهه، فيما أشار وزير التنمية الكندي هارجيت ساجان في ذات الوقت، إلى أن تغير المناخ مشكلة عامة يجب على الجميع المساهمة في حلها، معرباً عن التزام بلاده بالعمل مع العراق لتخفيف آثار هذه المشكلة.

بيئتنا في خطر

وتجدر الإشارة إلى أن استمرار ظاهرة الجفاف، حيث تزداد درجات الحرارة في العراق بسرعة تفوق سرعة ارتفاعها في العالم بحوالي 700 في المائة، يشدد من المخاطر التي تهدد بيئتنا، سواء في نقص الإمدادات المائية وخراب الأراضي الزراعية وتوسع التصحر ونقص مياه الشرب وتدهور مداخيل الفلاحين وإضرارهم للهجرة إلى المدينة وغيرها من مصاعب هائلة، تستدعي إهتماماً أكبر من الدولة العراقية بمختلف مؤسساتها، وهو ما يواصل المدافعون عن البيئة من العراقيين، السعي إليه، عسى أن تفي الحكومة بالتزاماتها عبر العناية بالريف وتزويد سكانه بالخدمات الاساسية، ومعالجة مشاكل النفايات والمخلفات الكيميائية، ودعم حماة البيئة ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة، وتعزيز آفاق الإستثمار الأجنبي في الطاقة المتجددة، ورفع مستوى الوعي لدى العراقيين بضرورة صيانة البيئة، لأنها بيت الجميع.



## في المؤتمر السياسي السادس للتجمع الوطني التقدمي

## رائد فهمي: التغيير ضرورة ملحة لإخراج البلد من دوامة الازمات



وبخصوص هاتين المسألتين نرى إن عمق الأزمة وتعدد مستوياتها ومجالاتها وطابعها البنوي، تقتضي تغييرا يتصف بالشمولية، أي يشمل الأشخاص والقوى المتحركة بالعملية السياسية والنهج والسياسات، كما يتطلب إصلاحات عميقة في الدولة وأجهزتها، وتتبع أكثر تكثيفا لخص توصيف التغيير المطلوب بالتغيير الشامل الهادف إلى مغادرة نهج "الديمقراطية والتوجه نحو دولة المواطنة، المدنية الديمقراطية القائمة على العدالة الاجتماعية.

إن عملية التغيير في ظروفنا الحالية، ولأجل أن تكون سلمية ودستورية كما نشدها، تتطلب تعديل موازين القوى السياسية لصالح القوى التي تتبنى هذا المشروع بعناوينه ومضامينه الأساسية، ولصالح الطبقات والفئات والشرائح الاجتماعية التي لها مصلحة في تحقيقه، وهي تمثل نسبة عالية من المجتمع، إن لم نقل غالبية كما عكسه نتائج المجتمعي الواسع مع مطالب تشرين ونتائج الانتخابات، والنسبة العالية للعزوف والمقاطعة ورفض الأحزاب الماسكة بالسلطات، إلا أن الاستياء والرفض الواسعين في المجتمع لم يتحولوا إلى قوة سياسية مكافئة بسبب الانقسامات والتشتت وضعف تنظيم هذا الرفض والوسط المجتمعي، إضافة إلى عدم عدالة المنظومة الانتخابية، ووجود السلاج خارج سيطرة الدولة، وغياب ضوابط استخدام المال

لانسدادات وفشل منظومة حكم المحاصصة والفساد. إن ما بات يوصف بالانسداد السياسي، يعكس إذن أزمة أكبر وأعمق من مجرد الفشل في تشكيل حكومة جديدة، وهي أزمة العملية السياسية القائمة على المحاصصة والتي تمثل أس البلاء والحاضنة للفساد والمسؤولية الأولى عن الفشل في عملية إعادة بناء الدولة وأدائها وقدرتها على النهوض بوظائفها الأساسية في خدمة المجتمع والحفاظ على أمن الوطن واستقراره والذود عن سيادته الوطنية وضمان أمن المواطن وتوفير البيئة الملائمة لمؤسساته الدستورية الديمقراطية والاتحادية لاداء مهامها.

وتؤكد التطورات الحالية ما سبق أن قمنا بتبنيته مع الكثير من القوى والأحزاب والشخصيات الوطنية والمدنية الديمقراطية، بأن استمرار النهج القائم على المحاصصة الطائفية والأثنية، والتي ضاقت قاعدتها أكثر لتتحول إلى محاصصات حزبية وفئوية ضيقة لأحزاب وقوى تدعي تمثيل المكونات في الوقت الذي يعبر أبناء هذه المكونات عن رفضهم لهذه القوى، كما دلت انتفاضة تشرين بالبأسلة وحركات الاحتجاج الشعبي المتواصلة في العديد من المحافظات، وكما عكسته أيضا الانتخابات الأخيرة لمجلس النواب التي شهدت مقاطعة وعزوف أكثر من سبعين بالمائة من الناخبين وانحسار قاعدة التمثيل الشعبي لمجلس النواب الحالي لأقل من عشرة بالمائة من المواطنين والمواطنات الذين يحق لهم التصويت، وقد تقلصت هذه النسبة أكثر باستقالة نواب الكتلة الصدرية من مجلس النواب.

في ضوء كل هذه المعطيات والجوانب المتعددة للأزمة المستحكمة، بات التغيير ضرورة ملحة وأنية لأجل إخراج البلد من دوامة الأزمات وضعه على سكة الإصلاح الجدي والتعافي لمواجهة التحديات الوجودية أمام العراق.

وفي هذا الشأن تبرز مسألتان أساسيتان، الأولى تحديد ماهية التغيير المنشود، والثانية كيفية تغيير موازين القوى السياسية لصالح مشروع التغيير، أي تخصيص القوى المحركة والحاملة لمشروع التغيير وتحديد واضح لأهدافه القريبة والبعيدة وطريقة التغيير التي تعتمدها تلك القوى ووسائلها وأشكال العمل التي تلجأ إليها وتستخدمها في هذا الصراع السياسي.

بغداد - طريق الشعب

شارك الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، أمس، في المؤتمر السياسي السادس للتجمع الوطني التقدمي، والقى الرفيق فهمي خلال المؤتمر، كلمة الحزب بهذه المناسبة، حيث جاء فيها ما يلي:

"يسعدنا المشاركة في افتتاح أعمال مؤتمر التجمع الوطني التقدمي السادس وأن أتوجه لكم بطيب التحيات والتمنيات بالنجاح في مداواته والخروج بالقرارات والتوصيات التي تعزز وحدة العمل الوطني العراقي في ظل ظروف بالغة الصعوبة وأزمات محتدمة تناصر شعبنا وترهق حياته اليومية وتزيد من معاناته بسبب ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتردي الخدمات وتدهور الظروف البيئية وعدم الاستقرار الأمني والسياسي وتفجور الفساد ومنظوماته وامتداده إلى جميع مفاصل الدولة، إضافة إلى الانتهاكات المستمرة للسيادة الوطنية وللقرار الوطني المستقل.

ينعقد مؤتمرنا ومنظومة الحكم التي أفرزتها العملية السياسية القائمة على نهج المحاصصة الطائفية والأثنية تشهد أزمة مركبة وشاملة تجد تعبيرها وتجلياتها في الأزمة السياسية الخائفة التي لا تشل عمليا التداول السلمي للسلطة وحسب، لعجز مجلس النواب عن انتخاب رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، وإمّا تفاقمت آثارها لتزعزع أركان البناء الدستوري للنظام السياسي، إذ خرقت جميع المدد الدستورية لانتخاب الرئاسة أودت في سابقة ليس لها نظير في التجارب الديمقراطية، إلى انسحاب أكبر كتلة فائزة في الانتخابات من مجلس النواب، ما يؤشر أزمة في عملية الانتقال الديمقراطي ومؤسستها الرئيسة المتمثلة بالبرلمان، والتي اختزلت أصلا إلى مجرد انتخابات. كما تتضح يوما بعد آخر، انعكاسات هذه الأزمة الوخيمة على حياة المواطن وخصوصا الفئات والشرائح الشبابية في المجتمع، الضحية الأكبر

## النظام الداخلي

## المادة (16) المجلس الحزبي العام

اللجنة المركزية أن تدعو لعقد مجلس حزبي عام كلما دعت الظروف السياسية أو أوضاع الحزب الداخلية إلى ذلك.

1. يتكون المجلس الحزبي العام من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية ومن مندوبين منتخبين من اللجان المحلية وهيئات الاختصاص المركزية ومنظمات الخارج.

2. قرارات المجلس الحزبي العام ملزمة لجميع هيئات الحزب.

## المادة (17) اللجنة المركزية - مهماتها وصلاحياتها

هي الهيئة القيادية والتنفيذية العليا للحزب في فترة ما بين مؤتمرات، وهي مسؤولة عن مجمل نشاطها أمام الحزب ومؤتمره الوطني.

1. تحدد سياسة الحزب ومواقفه، في إطار برنامج الحزب وخطه السياسي العام المعتمد، وتعمل على تعبئة وتنظيم القوى الحزبية والجهادية، وإقامة التحالفات السياسية الضرورية لتحقيق الأهداف والمهام الوطنية والديمقراطية والاجتماعية.

2. تعمل على تعزيز الوحدة السياسية والتنظيمية، ووحدة المنطلقات الفكرية للحزب، وتأمين المقومات الديمقراطية والإجراءات الضرورية للحفاظ عليها.

3. تحدد سياسة الحزب التنظيمية، وتعمل على تقوية الحزب وتوسيع تنظيماته، وتنسيق أعمال هذه التنظيمات، ومساعدتها على تأدية مهماتها الحزبية.

4. تضع سياسة تشخيص وإعداد وتأهيل الكادر الحزبي في مختلف مجالات العمل الحزبي.

5. تحدد سياسة الحزب الإعلامية، وتشخص هيئات تحرير صحافة الحزب المركزية ومنابره الإعلامية الأخرى، وتشرف على نشاطها وهي مسؤولة عنها.

6. تحدد السياسة المالية للحزب، وتشرف على تنفيذها وتقوم بتشكيل اللجنة المالية ولجنة التدقيق المالي.

7. تشكل سكرتارية أو لجاناً أو مكاتب اختصاص مركزية لمختلف جوانب نشاط الحزب، تكون مسؤولة عنها، وتحدد صلاحياتها.

8. توجه وتشرف على عمل الرفاق المنتخبين والمنتدبين إلى الهيئات التشريعية والتنفيذية، وغيرها من الهيئات والمنظمات السياسية والاجتماعية، الشعبية منها والرسومية، الوطنية والعربية والعالمية.

9. تصدر التوجيهات بجرء أي من منظمات الحزب في الحالات التي تراها ضرورية لسلامة الحزب.

10. تجتمع اللجنة المركزية دورياً كل أربعة أشهر. ولها أن تعقد اجتماعات طارئة عند الضرورة بدعوة من مكتبها السياسي، أو بطلب من ثلث أعضائها. ولها أيضاً أن تعقد اجتماعات موسعة، تدعو كوادر حزبية مجربة للمشاركة فيها بصفة مراقبين.

11. تنتخب في اجتماعها الكامل الأول سكرتيراً ونائباً له، وتحدد عدد أعضاء المكتب السياسي، وتنتخبهم بالأغلبية المطلقة.

من النظام الداخلي للحزب الشيوعي العراقي، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

## نحو ايجاد البديل السياسي لمنظومة المحاصصة

## القوى الوطنية والديمقراطية تعقد اجتماعها التشاوري الثاني



جانب من اجتماع القوى الوطنية والديمقراطية وبعض النواب المستقلين

يتوقع منها تشكيل حكومة وطنية تلبى طموح الشعب». وشدد الرفيقي على أن «الوجهة الحالية هي العمل على توحيد كافة القوى الوطنية لإيجاد بديل سياسي حقيقي. وأن هناك مساعي من قبل القوى الوطنية إلى صياغة قانون انتخابي جديد قد يجري تنويبه به إلى عامة الشعب بعد اكتمال صياغته النهائية».

تحالف وطني يمثل المواطن الذي يعاني منذ عقود». وعن الأسباب التي أدت إلى المضي بهذا الاتجاه، يفيد الرفيقي ل«طريق الشعب»، بأن «القوى الوطنية لمست مساعي في تشكيل حكومة لتحقيق مصالح خاصة وضيقة، وعبر تكرار وسيلة المحاصصة الطائفية التي دمرت البلاد، خاصة وأن الوجهة السياسية الحالية وما تمخض عنها من مراعات لا

## بديل سياسي

من جهته، يشير الأمين العام لحركة نازل اخذ حقي، مشرق الرفيقي، إلى أن القوى المدنية الديمقراطية وعدداً من الشخصيات الوطنية تعمل «على إيجاد بديل لنظام المحاصصة القائم، إضافة إلى كتابة آليات لتوسعة عمل هذه القوى في قادم الأيام والتوجه للمواطنين عبر الإعلان عن

## مناقشة الوجة القادمة

وعن التفاصيل الواسعة للاجتماع، يقول الأمين العام لحزب الامة العراقية، محمود العكيلي، ان القوى الوطنية وخلال اجتماعها التشاوري الثاني «ناقشت الوجة القادمة للعملية السياسية عبر المشروع المدني والعمل على برنامجها ونتاجها بأبوية تخدم المصلحة الوطنية».

وأضاف العكيلي ل«طريق الشعب»، أنه «خلال الاجتماع جرى الاتفاق على اعداد ورقة عمل للأحداث الجارية ومستجدات الوضع السياسي، بغية الذهاب نحو مؤتمر وطني جامع لجميع القوى الوطنية وطرح جديد يساهم في انقاذ البلاد من وضعها السياسي المغلق»، داعياً جميع القوى السياسية الوطنية إلى «عدم الوقوف مكتوفة الأيدي خاصة وأن العراق امام منزلق سياسي كبير وعلى الجميع طرح المعالجات الحقيقية التي تساهم في الارتقاء بواقع حال المواطن والحفاظ على وحدة هذه البلاد ووضع حد للفساد ولجميع اشكال التخلفات الخارجية في الشأن العراقي». وتابع المتحدث قائلاً ان «جميع القوى الوطنية عازمة وخلال الأسابيع القادمة على طرح مشروع ورؤى جديدة للشراع العراقي».

وعن استعداداتهم الى ضم قوى وطنية أخرى، أفاد بأن «الباب مفتوح امام جميع القوى التي لم تتهم بسرقة المال العام أو المشاركة بتعزيز مبدأ المحاصصة التي تسببت بدمار البلاد ووصولها الى هذا المستوى من التدهور في جميع المجالات»، مبيناً «وجود ورقة عمل وضوابط يتم العمل بموجبها على اعداد الدعوة للشركاء الذين بإمكانهم تقديم الفائدة الوطنية للحفاظ على وحدة الشعب».

بغداد - طريق الشعب

أصدرت القوى المدنية الديمقراطية والناشئة والتشريعية والنواب المستقلون، بلاغا صحفيا بعد الاجتماع التشاوري الثاني الذي عقده في بغداد، امس الاول الجمعة.

## تفاصيل الاجتماع

وذكر البلاغ الذي تلقته «طريق الشعب»، أنه «في ظل تفاقم الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العراق، وتمسك القوى المنتفذة بنظام المحاصصة الطائفية والأثنية، عقدت القوى المدنية الديمقراطية والناشئة والتشريعية والنواب المستقلون الاجتماع التشاوري الثاني».

وأضاف البيان ان المجتمعين تبادلوا «الرؤى بشأن بناء البديل السياسي لقوى الخراب، بما يحقق طموحات العراقيين في العيش بحرية وكرامة ورفاه، في ظل دولة المواطنة الديمقراطية».

وقرر المجتمعون، بحسب البيان، «تشكيل لجنة مشتركة لكتابة وثيقة مبادئ سياسية وتنظيمية، توطر العمل المشترك بين القوى المجتمعية»، مبيناً أن «المجتمعين أكدوا ضرورة التنسيق مع الفاعل الاجتماعي، من حركات ونقابات ومنظمات وشخصيات وطنية، تكون شريكا في بناء الوجة السياسية، وصولا الى انعقاد مؤتمر وطني شامل، تؤسس فيه مشروع معارضة حقيقي لنهج المحاصصة».

## سجلت 3 ملايين و250 ألف موظف في منصفها

### التخطيط تقترب من إنجاز «الرقم الوظيفي»: حسناته كثيرة

بغداد. محمد التميمي

تعتمد وزارة التخطيط اطلاق منصة الرقم الوظيفي بعد إنجاز «بعض المعرفلات» لدى وزارات معينة، ليصبح لدى كل موظف حكومي كود خاص به حتى بعد إحالته على التقاعد. ويعول على هذا المشروع في القضاء على حالات الرواتب المزدوجة ومعالجة الترهل والنقص الوظيفي.

#### على وشك الإنجاز

يقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي ان وزارته وصلت الى المراحل النهائية تقريبا لمشروع الرقم الوظيفي: «استكملنا بيانات موظفي الدولة كافة، وتجاوز العدد 3 ملايين و250 ألف موظف، أدخلت أسماؤهم ضمن منصة الرقم الوظيفي، بينما العمل مستمر»، مقرا بأن هناك مؤسسات «متأخرة» في التعاطي مع المشروع، لم يكشف عنها.

ويضيف المتحدث الرسمي لـ «طريق الشعب»، ان «ادارة المنصة ستتولاهها جهات أخرى، كالأمانة العامة لمجلس الوزراء او وزارة المالية او مجلس الخدمة الاتحادية، او اي جهة ترتأي الجهات العليا ربط المنصة بها، لبدأ عملها».

ويلفت الهنداوي الى أن «مجلس الوزراء أصدر في الشهر الماضي قرارا وجهه بموجبه مؤسسات الدولة كافة بالتعاون مع وزارة التخطيط، وارسال بيانات موظفيها لاستكمال المنصة».

وتوفر المنصة بيانات تفصيلية عن الجسد الوظيفي في الدولة العراقية، اي بمعنى ستكون هناك بيانات دقيقة مفصلة لكل موظف، وتتضمن تاريخ التعيين ومقدار الراتب والعلاوات والتحصيل الدراسي والعلمي له.

#### مزدوجو الراتب والفضائيون

وطبقا للهنداوي «ستحدد المنصة اماكن النقص والفاصل في الجسد الوظيفي، وبالنتيجة يتيح ذلك للجهات المعنية الاستفادة من مناطق الوفرة في سد الندره باي مكان كان»، منوها بأن «الرقم الوظيفي سيعالج كل الاشكالات والمشاكل التي يعاني منها الجسد الوظيفي. نتحدث هنا عن مزدوجي الرواتب او الموظف الفضائي، حيث سيتم ربط الرواتب واطلاقها عبر هذه المنصة، ولا يمكن إطلاق راتب لأي موظف ما لم تكن بياناته مدرجة ضمن هذه المنصة».

وعن موعد إنجاز المشروع يؤكد المتحدث أنه «على وشك الإنجاز. ربما بعض التفاصيل البسيطة قد تعالج قريبا وينجز». وحدد قرار مجلس الوزراء الذي صدر في آذار الماضي، موعد إطلاق العمل في هذه المنصة في شهر تموز الجاري.

#### حكومة الكترونية عالية

ويقول المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، مظهر محمد صالح، انه «سيكون هناك لكل موظف حكومي رقم ينتقل معه حتى لو تقاعد. يجب ان يكون هناك ملاك رقمي في حركة ملاك الدولة،

#### شريط الاخبار

### من بركات نظام الفساد!

كشفت وزارة العمل، عن أن عدد العاطلين من مختلف الفئات في البلاد، وفق قاعدتها للبيانات قد وصل الى أكثر من مليون مواطن في جميع أرجاء البلاد عدا اقليم كردستان. وأشارت الى أن هناك أضعاف هذا العدد من العاطلين غير المسجلين في قاعدة بيانات الوزارة، ووعدت بالحد من المشكلة عبر التعاون مع عدد من المنظمات الدولية العاملة في مجال التدريب والتأهيل. هذا وفيما يبلغ عدد العاطلين من الشباب فقط 4 ملايين، فإن المعالجة الحقيقية لهذه المشكلة الخطيرة لن يتحقق بالحلول التقليدية، بل عبر تنفيذ إستراتيجية تنموية شاملة.

### لماذا التغيير المتواصل في المناهج!

أعلنت وزارة التربية، عن عدم وجود تغيير في المناهج، وإنما تنقيح في بعض المواد، نتيجة الاعتماد على الورش والدورات التدريبية، وإن عملية التنقيح شملت مادة اللغة الانكليزية للصفين الاول والثاني متوسط. هذا ويذكر بأن ملف طباعة الكتب الدراسية هو أحد أبرز ملفات الفساد، الذي أهدر فيه 320 مليون دولار، والذي تتطلب ديمومته تغييراً شبه متواصل للمناهج، بغية ضمان المزيد من الطباعة، وبالتالي توفير فرص أكبر للنهب، دون إغارة أي إهتمام للسلبات الكبيرة التي يتركها الأمر على التعليم في البلاد.

### سعر صرف لوحية ودرج!

نفى أحد أعضاء اللجنة المالية النيابية، وجود أي سعي لتخفيض سعر صرف الدولار، مشيراً الى أن ذلك من الصلاحيات الحصرية للبنك المركزي العراقي. وأشار الى أن إعادة سعر الصرف لسابق عهده، سيضيف 23 في المائة على موازنة الدولة، مما يخلق إرباكاً في السوق بشكل غير طبيعي. هذا ويذكر بأن سعر صرف الدولار، الذي أدى إرتفاعه الى خفض القيمة الفعلية للمداخيل والرواتب والى زيادة في الأسعار، بات ورقة في عراك الديكة، وسعيهم المحموم لصرف أنظار الناس عن ما يعانون من فقر وبطالة ومن غياب للخدمات ومن نظام فاشل مأزوم، إنتهت صلاحيته بإجماع الناس!

### ضاع دمكم بين الوزارات!

أشار تقرير لموقع (المونيتور) الى إرتفاع فرص انتشار الأمراض الوبائية في العراق، بسبب غياب القانون والردع والارتفاع المستمر في درجات الحرارة. وأشار التقرير الى أن قلة كادر الأطباء البيطريين هو أحد أهم أسباب انتشار مرض الحمى النزفية، حسب وزارة الزراعة، حيث لم يعيّن أي طبيب بيطري منذ ثلاثة عقود. فيما أكد التقرير على أن وزارة الصحة تكتفي بمعالجة الحالات ونشر التوعية والتنقيح بهذا المرض فقط، وتلقي بمسؤولية مراقبة نقل المواشي من محافظة الى أخرى على السلطات الأمنية والحكومات المحلية. هذا ويبدو أن على الناس الإنتظار ريثما تتقاسم الجهات الرسمية المسؤوليات، عليها ترأف بحالهم وتحد من هذا الوباء الخطير.



بغداد -نورس حسن

### في شهر نيسان الماضي قالت وزارة

الصحة إنها ستبدأ في آب المقبل

تطبيق قانون الضمان الصحي،

وحددت ثلاث محافظات لتطبيقه

فيها مبدئياً، لكن عدم إقرار قانون

موازنة العام الجاري، سيجعل الوزارة

مضطرة الى إعلان تأجيله لحين توفر

التخصيصات المالية.

#### ثلاث مراحل

وكان من المقرر أن ينفذ قانون التأمين الصحي على ثلاث مراحل، تتضمن المرحلة الأولى تسجيل المواطنين الموظفين بصورة إلزامية لشمولهم بالضمان الصحي، وبعدها يكون تسجيل كافة المواطنين بصورة اختيارية، ثم مرور عدة أشهر عندما يبدأ تنفيذ القانون، يتم تسجيل كل المواطنين في المرحلة الثالثة.

#### تلويح بتأجيله

ولوّحت هيئة الضمان الصحي باحتمالية تأجيل تنفيذ قانون الضمان الصحي المشرع في العام 2020، معللة ذلك بـ«عدم كفاية التخصيصات المالية والتأخير في إقرار الموازنة»، مبيّنة ان «الخدمات الصحية التي يرفضها القانون تعارض مع الإمكانيات المادية المتوفرة».

ويقول المتحدث باسم الهيئة د.إيهاب عبد الكريم خلف، في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان «هناك تحديات مالية كبيرة اخرت تنفيذ القانون»، موضحاً ان «الإيرادات المالية المتوقعة لا تتناسب مع المخمن صرفه وفقاً للقانون»، مشيراً الى ان هناك حاجة «الى الدعم الحكومي».

## نقابة الأطباء تطالب بتعديله لصد فساد محتمل

### «الضمان الصحي» مرهون بالموازنة المنسية.. وهيأته تطرح حلاً



وتقترح خلف «تخصيص نسبة من الضرائب المستحصلة عن المواد الضارة كالسكاكر والمشروبات الكحولية وغيرها، لدعم صندوق الضمان الصحي». وبخصوص إجراءات الهيئة لتجاوز المعرفلات المالية، بيّن د. إيهاب انها «في طور اجراء دراسات اکتوارية وأخرى مالية ونقدية، بغية الوصول الى استخدام امثل للموارد المالية، والمضي بتطبيق القانون فعلياً».

ويلفت د. إيهاب الى ان «المواطنين اليوم يتحملون كلفاً علاجية وصحية تتجاوز 70 بالمائة، مقابل خدمات صحية دون المستوى المطلوب»، مشدداً على ان هناك ضرورة للاسراع في تنفيذ قانون الضمان الصحي المعمول عليه في رفع جودة الخدمات الصحية المقدمة الى المواطنين أولاً، ومن ثم تقليل الأعباء المالية عن كاهلهم».

#### الفئات المشمولة

ويضيف انه «بحسب قانون الضمان الصحي يتم رفع كافة الأعباء المالية الصحية عن الشرائح المشمولة بالرعاية الاجتماعية وأيضاً المواطنين الذين يعانون الامراض المزمنة والسرطانية وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن جرحى القوات الأمنية».

وأعلنت وزارة الصحة في تصريح سابق عن تعثر تطبيق قانون الضمان الصحي بسبب عدم توفر التخصيصات المالية الكافية، فضلاً عن تأخر إقرار الموازنة السنوية لهذا العام.

ووفقاً لوزير الصحة وكالة د. هاني العقابى، فإنه «تم تشكيل الهيئة الإدارية للتأمين الصحي في كل محافظات العراق، وجرى العمل على ادخال الكوادر العاملة بدورات خارج البلد ودخله، وأصبحت لديهم الخبرة بتنفيذه»، مبيّناً أنه «بحسب ما جاء في القانون فإن التطبيق ينبغي أن يبدأ اعتباراً من شهر آب المقبل، لكنه مرتبط بالموازنة العامة التي لم تقر الى الان، الامر الذي قد يؤدي الى احتمالية تأجيله».

ونوّه العقابى بأن «تعمير قانون الموازنة سيمهد الى

تطبيق الضمان الصحي في ثلاث محافظات كمرحلة أولى، ثم يتصاعد تدريجياً ليشمل بقية المحافظات»، لافتاً إلى أن «اختبار المحافظات المشمولة بداية، تم وفق البنية التحتية للمحافظة وعدد المستشفيات والنفوس والمستوى الاقتصادي للاس».

#### نقابة الأطباء تدعو لتعديله

من جهته، انتقد عضو نقابة الأطباء العراقيين عماد الجوّاري الأخير في تطبيق قانون الضمان الصحي، على الرغم من تشريعه منذ أكثر من سنتين، وسط تراجع كبير لمستوى الخدمات الطبية في المستشفيات بشكل عام.

وقال الجوّاري في تصريح اطلعت عليه «طريق الشعب»، إنه «من المفترض أن يتم تطبيق القانون، على الرغم من وجود بعض الملاحظات بشأن بعض فقراته، والتي تتعلق بعضها بتمويل صندوق الضمان الصحي، عبر استحصال اشتراكات

من المشمولين بالقانون، والحصول على نسبة من الإيرادات الضريبية الأمر الذي قد يتم استغلاله باتجاه الفساد».

ويؤكد أن «هناك ضرورة لتعديل بعض الفقرات، ومن ثم البدء بتطبيق القانون، لحصول المواطنين على خدمة صحية أفضل مما هو عليه واقع مؤسساتنا الصحية حالياً من خدمات طبية وبنى تحتية متردية جداً».

وأقر البرلمان في العام 2020 قانون التأمين الصحي، لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين. ويهدف القانون المذكور، إلى تأمين التغطية الصحية الشاملة للشخص المضمون وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، وتقليل الأعباء المالية على المواطن، والحد من الفقر، وضمان مصادر تمويل جديدة للقطاع الصحي، وخلق بيئة جيدة للتنافس، وتطوير أداء العاملين والمؤسسات الصحية في القطاع العام والخاص، فضلاً عن تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة من خلال تنظيم العمل في القطاع العام والخاص، وتشجيع الأخير للانخراط في مجال الخدمات الصحية.

## منذ بدء موسم الصيف

## شباب العراق يهربون من الحر إلى الغرق!

## متابعة - طريق الشعب

مثلما يحصل في كل عام، سجل العراق منذ بداية فصل الصيف الحالي وارتفاع درجات الحرارة، العديد من حوادث الغرق في الأنهر والبحيرات. إذ يهرب المواطنون خصوصاً الشباب من منازلهم الملهته جراء انقطاع التيار الكهربائي، ويلوذون بالأنهر والقنوات المائية في ظل عدم توفر الاقليل جدا من المساح، والتي إن توفرت يتطلب الدخول إليها مبلغاً من المال لا يقوى على دفعه الفقراء ومحدود الدخل.

ويقتضي الكثيرون من الأطفال والشباب، وحتى الشيوخ، ساعات الظهيرة في مياه الأنهر وسواقي الري، معرضين أنفسهم للغرق أو للإصابة بالأمراض جراء تلوث المياه.

وشهدت محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وواسط، حوادث غرق عدة منذ بداية الصيف الحالي، بعضها راح ضحيتها عدد من الأشخاص، وهو ما حصل أخيراً في قرية تابعة لمحافظة بابل، حين غرق ثلاثة شبان أثناء محاولتهم إنقاذ رفيق لهم من الغرق في نهر، بعد ما أصيب بتشنج عضلي.

## مجانبة

ويتابع هادي قوله: "إننا نعلم جيداً أن هذه الأماكن غير آمنة وغير نظيفة، لكننا لا نملك خياراً آخر لمواجهة حرارة الصيف. إذ يصعب علينا البقاء في المنازل في ظل انقطاع التيار الكهربائي، لذلك نلجأ للأهالي منذ الظهيرة حتى ساعة الغروب. ولا تمنع حوادث الغرق الناس عن مواصلة السباحة، لكن الشرطة النهرية تتدخل أحياناً لمنع السابحين من الوصول إلى نقاط خطيرة".

## متعة مجانية

من جهته يقول جلال الجبوري، وهو من سكان بابل، أنه بسبب السباحة في الأنهر أصيب والكثيرون غيره بأمراض جلدية. فيما ابتلع نهر



الغرق بعد تسجيل عشرات منها هذه السنة. وأوضحت أنها كلفت الشرطة النهرية بمنع الأشخاص من السباحة في بعض مواقع نهر الفرات، فيما تتولى الشرطة المجتمعية توعية المواطنين الذين يرغبون في السباحة، من خلال وضع إشارات تحدد الأماكن الخطرة.

ويلفت محمد رعد، وهو أحد عناصر الشرطة النهرية، إلى أن "نهر دجلة لا يصلح لممارسة السباحة لأن مياهه غير نظيفة وتحتوي على أسماك وفضلات تلقيها معامل ومستشفيات، كما توجد نباتات ضارة في مياهه، منها الشمبلان الذي يلتف حول أجسام السابحين أحياناً ويتسبب في غرقهم". ويتابع في حديث صحفي قائلًا: "تواصل الشرطة النهرية التوعية بمخاطر السباحة في الأنهر، والمطالبة بالتوجه إلى المساح المغلقة، كما أنها تمنع السباحة في الأماكن العميقة والخطرة، وتطالب بعدم اصطحاب الأطفال إلى هذه الأماكن، وبالتزود بمعدات العوم من أجل منع حالات الغرق. وهناك من يلتمز بذلك، لكن ليس الغالبية".

إلى ذلك، يرى الناشط البيئي محمد الأسدي، أن "الاحتباس الحراري تسبب في موجات حرارة أعلى من تلك التي اعتاد العراق أن يشهدها في السنوات الماضية، حتى ان بعض مناطقها تعتبر حالياً الأكثر حرارة على مستوى العالم"، مضيفاً في حديث صحفي القول: "ولأن الكهرباء تنقطع خلال الصيف معظم ساعات اليوم، صار الكثيرون من العراقيين يتوجهون للسباحة في الأنهر، رغم علمهم بمخاطرها". ويؤيد الأسدي إلى أن "حب الشباب للمغامرة أحد أبرز أسباب حوادث الغرق، إلى جانب عدم وجود عناصر الشرطة النهرية سوى في المناطق الحيوية التي تشهد إقبالاً أكبر".

الفرات العديد من معارفه وأقربائه. وبالرغم من ذلك يرى أن "السباحة في الأنهر تبقى متعة مجانية متوفرة دائماً، ومن الضروري اللجوء إليها وسط درجات الحرارة العالية". ويشير إلى أن "نهر الفرات يشهد يومياً إقبالاً كبيراً للأهالي منذ الظهيرة حتى ساعة الغروب. ولا تمنع حوادث الغرق الناس عن مواصلة السباحة، لكن الشرطة النهرية تتدخل أحياناً لمنع السابحين من الوصول إلى نقاط خطيرة". وفي وقت سابق، أكدت وزارة الداخلية في بيان أصدرته، أنها تولي اهتماماً بالغاً لموضوع حوادث

## كربلاء

## حدائق "الحولي الجديد" تموت إهمالاً!

## كربلاء - وكالات

شكا مواطنون في مدينة كربلاء، تعرض حدائق الطريق الحولي الجديد الذي يربط المدينة بالنجف وبابل وبغداد، إلى الإهمال، الأمر الذي تسبب في موت الأشجار وبقية المزروعات. وقال المواطن حسين عيسى، في حديث صحفي، أن هذا الطريق تم إنجازه نهاية العام 2020، وكان يضم وقت افتتاحه حدائق مزروعة بالأشجار والنخيل، لكنه بسبب الإهمال وعدم سقي الحدائق بصورة منتظمة ماتت الأشجار والنباتات جميعها. ويتعرض الكثير من الحدائق المنتشرة في بغداد والمحافظات، إلى الموت والتجريف بسبب الإهمال، في وقت يحتاج فيه البلد إلى "أكثر من 14 مليار شجرة لإحياء المناطق التي تعاني التصحر" - حسب وزارة الزراعة.

## ماء الإسالة غير صالح للحيوانات!

## البصرة - وكالات

شكا العديد من سكان "منطقة دور الضباط/ حي المحاربين" في البصرة، تردى ماء الإسالة الواصل إليهم منذ شهر نيسان الماضي، مؤكداً أنه "لا يصلح للاستخدام البشري ولا حتى للحيواني". وأوضح السكان في حديث صحفي، أنهم كانوا قد ناشدوا الجهات المعنية بمعالجة نوعية المياه وضعفها، لكنهم لم يتلقوا أي استجابة، داعين الحكومة المحلية ودائرة الماء وبقية الجهات ذات العلاقة، إلى متابعة مشكلتهم هذه "المتعلقة بأبسط الخدمات التي يفترض أن تقدم إلى المواطن بمستوى لائق" - على حد تعبيرهم.

## مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيقيين شاكرو وتوفيق الشاهين بوفاة شقيقهما كاظم إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً. الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله ومحبيه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، صديق الحزب الأديب عبد صبري طخاخ بوفاة شقيقه طارق إثر مرض ألم به.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لصديقنا الأديب وعائلته الكريمة.

## جفاف «هور الشويجة» يقتل الحياة في شرقي الكوت

## الكوت - علي جبار

والخليج. اليوم، وبسبب سوء التخطيط وعدم استثمار المنطقة بالشكل المطلوب، إضافة إلى قلة سقوط الأمطار وتناقص هور الشويجة أحد أهوار محافظة واسط، ويقع شرقي نهر دجلة بين قضاء علي الغربي ومدينة الكوت، ويبلغ طوله حوالي 25 ميلاً. هذا الهور القريب من طريق الكوت - بكرة، والذي يصل إلى داخل الأراضي الإيرانية، تزداد مناسيب مياهه كثيراً خلال مواسم الفيضانات، حتى تصبح المسافة الفاصلة بينه وبين دجلة قليلة. وهو يعتمد في تغذيته بالمياه على الأمطار والسيول القادمة من الحدود العراقية - الإيرانية، إضافة إلى تدفقات "نهر الكلال" الذي ينبع في إيران.

وعرف هور الشويجة بكونه مصدراً مائياً مهما لإحياء المناطق الزراعية القريبة منه، بالإضافة إلى كونه قبلة للبدو الرحل. وهو مهمل لأن يصبح معلماً سياحياً لو تم استغلاله بالشكل الصحيح، لما تمتلكه المنطقة المحيطة به من تضاريس جميلة وجبال ووديان.

في العام 2019 ارتفعت مناسيب المياه في الهور بشكل كبير، وصارت تهدد المناطق المجاورة له في ظل عدم وجود سدود أو بحيرات اصطناعية لخزن المياه، الأمر الذي انتهى إلى هدر مياهه بعد أن جرى تحويلها إلى نهر دجلة، وبالتالي إلى شط العرب

## بسبب الخسائر حقول دواجن في البصرة تخرج عن الخدمة

الحقول متخصصة في تربية الدجاج وإنتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة، محذراً من توقف حقول أخرى عن العمل "الأمر الذي يتسبب في حصول كارثة لمربي الدجاج ومنتجي البيض" - على حد قوله. وفي سياق ذي صلة، طالبت الإدارة المحلية في ناحية سفوان جنوب غربي البصرة، الحكومتين المركزية والمحلية بدعم أصحاب حقول الدواجن ومنتجي البيض المائدة، من خلال تخفيض رسوم الضرائب عن الأعلاف والمستلزمات المطلوبة الأخرى. وقال مدير الناحية طالب الحصونة، إن هناك العديد من حقول الدواجن

## الزبير - وكالات

كشفت شعبة الزراعة في قضاء الزبير غربي البصرة، عن إغلاق العشرات من حقول الدواجن في القضاء، وخروجها عن الخدمة بسبب الخسائر الفادحة التي تعرض لها أصحابها في ظل غياب الدعم الحكومي. وقال مدير الشعبة صالح حسن، إن هناك أكثر من 30 حقلاً حديثاً تعمل بطريقة الأقفاس، أعلن أصحابها عن إغلاقها جراء الخسائر الفادحة التي تكبدوها إثر ارتفاع أسعار الأعلاف ومنافسة منتجات الدواجن المستوردة. ويتبن في حديث صحفي، أن هذه

## نقابة الأطباء تحذر من تقاضي «العمولة» على الأدوية

وقال نقيب الأطباء جاسم العزاوي، في حديث صحفي، إن تقاضي الطبيب عمولة مقابل أن يعتمد أدوية شركة معينة دون أخرى، سيضعه أمام طائلة العقوبة حسب المادة 25 من قانون النقابة، مشيراً إلى أن "العقوبات تبدأ من التنبيه والإنذار والتوبيخ أو الغرامة معها".

## بغداد - وكالات

حذرت نقابة الأطباء العراقيين من تقاضي عمولة على الأدوية من قبل بعض الأطباء، متوعدة بعقوبات تصل إلى شطب اسم الطبيب المتورط من سجل النقابة ومنعه من ممارسة المهنة.

## وسط تفشي الكوليرا

## التلوث يرتفع في نهر يغذي شرقي بغداد



الجاموس يلوذ برك صغيرة من بقايا نهر دجلة الملوث!

مصدراً للروائح الكريهة والتلوث، وألحق ضرراً كبيراً بالمناطق التي يمر عبرها، ومنها ناحية جسر دبال، ومنطقة الفضيلية التي يشتهر سكانها بتربية الجاموس.

واليوم، وبسبب الأزمة المائية، انخفضت مناسيب المياه في النهر إلى درجة كبيرة جداً، ولم يتبق فيه سوى مياه الصرف الصحي التي لا يزال مشروع المجاري يرميها في النهر.

وبحسب ما نقلته "شفق نيوز" عن عدد من أهالي الفضيلية، فإن المنطقة سجلت إصابات عديدة بالكوليرا جراء التلوث المتفشي فيها.

## بغداد - وكالات

يعاني سكان منطقة الفضيلية شرقي بغداد، شحاً شديداً في مياه نهر دبال الذي يغذي منطقتهم، والذي لم يتبق منه سوى برك ملوثة راكدة.

وبدا مشهد النهر - وفق ما وثقته عدسة وكالة أنباء "شفق نيوز" - عبارة عن أرض جرداء تنتشر عليها برك سوداء هنا وهناك مغطاة بمياه المجاري التي يتم تصريفها في النهر.

ومنذ سنوات يقوم مشروع المجاري في منطقة الرستمية جنوب شرقي بغداد، بتصريف مياه الصرف الصحي في نهر دبال، ما أصبح هذا النهر

## بائعو أسماك في ميسان:

## لا «بني» لا «كطان» ولا «سمتي»!

## العمارة - وكالات

كشفت عدد من بائعي الأسماك في محافظة ميسان عن عدم توفر نوعيات مهمة من الأسماك في السوق، مثل "البني" و"الكطان" و"السمتي"، مرجعين ذلك إلى الجفاف الذي تشهده اليوم الأهوار وعدم متابعة وزارة الزراعة الأسماك الموجودة في تلك المسطحات المائية، وحمايتها من الصيد الجائر خلال موسم إطلاقها وتكاثرها.

وذكروا في حديث صحفي، أن معظم الأسماك الموجودة اليوم في أسواق ميسان، مستوردة من دول الجوار، وبعضها يتم تربيته في أحواض اصطناعية لا تعيش فيها الأنصاف المرغوبة ذات الجودة العالية مثل "البني" و"الكطان"، مبينين أن الأهوار هي الموطن الأصلي لتلك الأسماك.

## مطالبات باستمرار توزيع السللة الغذائية

## بغداد - وكالات

طالب مواطنون عديدون من أصحاب الدخل المحدود والأجور اليومية، الحكومة بمواصلة توزيع السللة الغذائية، مشيرين إلى أن هذه السللة تساهم في التخفيف من معاناتهم المعيشية في ظل ارتفاع الأسعار.

وقال المواطنون في حديث صحفي، أن "قساوة العيش تزداد يوماً بعد آخر، وصار من الصعب عليهم توفير قوت عائلاتهم من المواد الغذائية الأساسية، نظراً لارتفاع أسعارها في السوق"، مؤكداً أن "مواصلة توزيع السللة الغذائية تشكل دعماً للعائلات الفقيرة وذات الدخل المحدود".

## رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية

## محكمة الأحوال الشخصية في الزاب

## العدد 47/ش/2022

## التاريخ 27/6/2022

## اعلان

الى المدعى عليه (طارق حمد دندوش) مجهول محل الإقامة الموضوع / تليخ قرار حكم غيابي بتاريخ 1/6/2022 أصدرت هذه المحكمة حكماً غيابياً في الدعوى الشرعية المرقمة 47/ش/2022 المقدمة من قبل زوجتك المدعية ملتقى علي حدو قراراً يقضي:-

بالحكم باثبات نسب الطفلة (سجي تولد 7/9/2015) منك ومن زوجتك المدعية، ولمجوهلية محل اقامتك عليه اقتضى تليخك بواسطة الصحف بالقرار الصادر بحقق وفي حالة عدم اعتراضك على القرار المذكور سوف يكتسب الدرجة القطعية.

القاضي / غافل محمد حسن

## إدانات واسعة وتحشيد شيوعي للاستمرار في التظاهر السودان.. تظاهرات عارمة ضد الانقلاب وقمع مفرط بالرصاص الحي

الخرطوم - وكالات

أقدمت قوات الانقلاب العسكري في السودان، أخيراً، على ارتكاب مجزرة جديدة بحق المتظاهرين والمعتصمين الذين خرجوا بأعداد كبيرة جداً لتنديداً بحكم العسكر ومطالبة بالدولة المدنية. وتضامن الحزب الشيوعي السوداني مع المتظاهرين، فيما دان عمليات القتل والقمع والاعتقال التي طالت الكثيرين. وقوبلت الحملة الشرسة ضد المتظاهرين، بإدانات دولية واسعة، أبرزها موقف الأمم المتحدة.

تظاهرات كبيرة وقمع مفرط

تزايدت بشكل لافت أعداد المشاركين في اعتصام بمنطقة الديم وسط الخرطوم، أمس الأول، في امتداد لأشهر من الاحتجاجات التي يشهدها السودان.

ودعت لجان المقاومة التي تقود الحراك الحالي لاعتصام وسط العاصمة، بينما قال متحدث باسم اللجان الميدانية المشرفة في تصريح لوكالات الأنباء، إن "مجموعات كبيرة من قوات الأمن متمركز في الشوارع القريبة من منطقة الاعتصام في محاولة لفضه. وبدت منطقة وسط الخرطوم التي تضم القصر الرئاسي وعدداً من الوزارات والأسواق الرئيسية، أشبه بالثكنة العسكرية، حيث شهدت انتشاراً كثيفاً لقوات الأمن ومدركات وسيارات الشرطة والجيش".

وأقوى الاعتصام الذي واجهته القوات الأمنية بعنف مفرط، بعد يومين من احتجاجات حاشدة اجتاحت أكثر من 30 مدينة، وشارك فيها عشرات الآلاف من السودانيين المطالبين بالحكم المدني، وتحقيق العدالة لضحايا الاحتجاجات المستمرة منذ نحو 8 أشهر، الذين بلغ عددهم 113 قتيلاً، 10 منهم سقطوا في احتجاجات الخميس الدامية.

وتشير تقديرات أولية إلى مشاركة أكثر من 20 ألف شخص في اليوم الأول، الذي شهد تنظيم العديد من الفعاليات المصاحبة.

ويتزامن مع اعتصام وسط الخرطوم، تواصلت التظاهرات وإغلاقات الطرق الرئيسية في العديد من أحياء العاصمة ومدن البلاد الأخرى، في ظل حالة من الاحتقان تسود

وامدرمان، وكانت الإصابات بالرصاص الحي والمطاطي والضرب المباشر والداهس بالمدرعات، وكان الاستهداف في منطقة الرأس والصدر والعين والكف والارجل، إضافة إلى اعتقال عدد كبير وفقدان آخرين جاري حصر أعدادهم".

إدانة الأمم المتحدة

من جانبها، علقت المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، على مقتل تسعة متظاهرين على الأقل في السودان.

وقالت باشليت في بيان تلقت "طريق الشعب"، أنني "أشعر بالقلق من مقتل تسعة متظاهرين على الأقل على يد قوات الأمن في السودان، بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاماً".

وأكدت باشليت وفق بيانها، أن "التقارير تشير إلى أن قوات الأمن المشتركة استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد المتظاهرين الذين بلغ عددهم عدة آلاف. وقد وقعت عمليات القتل الأخيرة في وقت تم فيه قطع الاتصالات عبر الهاتف المحمول والإنترنت في جميع أنحاء البلاد".

وذكرت المفوضة السالطات السودانية "بأنه لا ينبغي استخدام القوة إلا عند الضرورة القصوى وبامتثال كامل لمبادئ الشرعية والضرورة والحطة والتناسب. ولا يجوز بأي حال من الأحوال استخدام القوة لثني أو تهريب المتظاهرين عن ممارسة حقوقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي، أو تهديدهم بالأذى بسبب القيام بذلك. إن القوة المميتة تستخدم كملاذ أخير فقط في الحالات التي يوجد فيها خطر وشيك على الحياة أو الإصابة الخطيرة"، داعية السلطات إلى "إجراء تحقيق مستقل وشفاف وشامل ونزيه في استجابة قوات الأمن للمعايير الدولية ذات الصلة بما في ذلك بروتوكول مينيسوتا المتعلق بالتحقيق في حالات الوفاة المحتملة غير المشروعة، ومحاسبة المسؤولين عنه. كما أن للضحايا والناجين وعائلاتهم الحق في معرفة الحقيقة والعدالة والتعويضات".

## الشيوعي العراقي يشارك في طاولة مستديرة في منطقة البحر الابيض المتوسط

"طريق الشعب"

القائمة الموحدة الديمقراطي وحزب إعادة البناء الشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الاسباني واكتلاف "سيريرا" اليوناني.

وبعد تقديم مداخلات رئيسية في المحاور الثلاثة، جرت نقاشات حيوية وعميقة ساهم فيها جميع الحضور. وساهم الرفيق سلم علي بتقديم رؤية الحزب الشيوعي العراقي ومواقفه بشأن أبرز القضايا التي تناولتها "الطاولة المستديرة"، وبضمنها مقترحات لتطوير دور قوى اليسار في حركة التضامن العالمية مع نضال الشعب الفلسطيني، والمخاطر الكبيرة التي يواجهها العراق بسبب أزمة المياه وأبعادها السياسية وتأثيرات التغيير المناخي والتصحر. كما عرض بصورة مفصلة، في المحور الثالث للاجتماع، موقف الحزب من الصراع الروسي - الأوكراني وإدائته للجهود لروسيا الى خيار الحرب وايضا الاستفادة من الأزمة التي يواجهها العراق بسبب حلف الناتو. وأكد على الدور المحوري لقوى اليسار في اطلاق مبادرات لبناء اوسع حركة سلام اوروبية وعالمية، باعتبارها مهمة ملحة، للمطالبة بوقف هذه الحرب المدمرة فوراً، وحماية السلام العالمي من المخاطر الجسيمة الناجمة عن تصعيدها والتي تهدد بإعادة العالم الى الحرب الباردة وسباق التسليح.

ويشار الى أن المؤتمر الخامس لقوى اليسار في منطقة البحر الابيض المتوسط سيعقد العام القادم، وكان المؤتمر الرابع عقد في بيروت في آذار 2019.

ضيف حزب اليسار الأوربي في بروكسل في 18 حزيران الماضي "طاولة مستديرة" لأحزاب اليسار في حوض البحر الابيض المتوسط. وشارك فيها الحزب الشيوعي العراقي الذي مثله الرفيق سلم علي، عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الخارجية. وتضمن جدول أعمال "الطاولة المستديرة" ثلاثة محاور رئيسية، أولها بعنوان "النضالات الاجتماعية وتقدير المصير في منطقة البحر المتوسط"، والثاني حول "النضال في ميدان البيئة والطاقة والتغير المناخي"، وكان الأخير بعنوان "السلام العالمي ومقاومة الشعوب في منطقة المتوسط: تحديات ومهام للييسار".

وساهم في "الطاولة المستديرة" ممثلو أحزاب ومنظمات يسارية من بلدان عدة في منطقة المتوسط، من ضمنها فلسطين ولبنان ومصر وتونس والمغرب وقبرص واليونان وإيطاليا وإسبانيا. وكان لحزب اليسار الأوربي، الذي يعمل في إطاره 35 حزبا شيوعيا ويساريا في أوروبا، دور رئيسي في تنظيمها. وساهم في أعمالها الحزب الشيوعي اللبناني والجهة الديمقراطية والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني والتحالف الشعبي الاشتراكي المصري والنهج الديمقراطي المغربي وحزب الوطنيين الديمقراطيين التونسي ومنظمة البوليساريو، وحزب الشغيلة التقدمي في قبرص (اكيل) وحزب اليسار الألماني وحزب

## احتجاجات غاضبة في ليبيا تطالب بإنهاء الفشل السياسي

طرابلس - وكالات

برئاسة حكومة جديدة، في حين يرفض الدببية الاستقالة من منصبه.

ونقلت وكالة "رويترز" عن شهود عيان قولهم أن محتجين اقتحموا مبنى البرلمان الليبي في طبرق وأضرموا النار أمامه لتعبير عن غضبهم تجاه الأطراف السياسية المتناحرة في ليبيا. من جانبها، قالت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، السبت، إنه يجب احترام وحماية حق الشعب الليبي في الاحتجاج السلمي، مؤكدة في الوقت ذاته رفضها "أعمال الشعب والتخريب". وكتبت ويليامز في تغريدة في حسابها على موقع "تويتر": "ينبغي احترام وحماية حق الشعب في الاحتجاج السلمي". وأضافت: "لكن أعمال الشعب والتخريب كافتتاح مقر مجلس النواب في طبرق غير مقبولة على الإطلاق".

احتشد المئات من المتظاهرين في ميدان الشهداء، في طرابلس، للمطالبة برحيل عبد الحميد الدببية ومجلس الدولة، اللذين يواجهان اتهامات بإفشال المسار السياسي في البلاد. وبحسب وكالات الأنباء، حاولت القوات الموالية للدببية فض التظاهرات، لكنها فشلت مع إصرار المتظاهرين على البقاء، داعين لاعتصام مفتوح خلال مطالبتهم بتوفير السلع الغذائية وحل أزمة الكهرباء التي استفحلت في البلاد. ووصل عدد ساعات انقطاع الكهرباء في ليبيا إلى 15 ساعة يوميا، رغم أن البلاد تملك أكبر احتياطي من النفط في قارة إفريقيا. وسياسيا، فشلت كل الجهود السياسية في الوصول إلى حل سياسي ينهي الفوضى في البلاد، وتعددت الأمور أكثر مع تكليف البرلمان لفتحي باشاغا

## استشهاد الأسيرة الفلسطينية سعدية فرج الله في سجون الاحتلال

القدس - وكالات

وتواصل سلطات الاحتلال اعتقال 29 فلسطينية يقبعن في سجن "الدامون"، أقدمهن الأسيرة ميسون موسى من بيت لحم، المعتقلة منذ عام 2015، والمحكومة بالسجن لمدة (15 عاماً).

ومن بين الأسيرات أسيرتان رهن الاعتقال الإداري وهما: شروق البدن ويشرى الطويل، إضافة إلى 10 من الأمهات، وأسيرة قاصر وهي نفوذ حناد، وأخطر الحالات المرضية بينهن هي الأسيرة إسراء جعابيص.

استشهدت الأسيرة الفلسطينية سعدية فرج الله (68 عاماً)، يوم أمس، في سجن "الدامون"، بحسب ما أعلن نادي الأسير. وقال نادي الأسير في بيان تلقت "طريق الشعب"، إن "الأسيرة فرج الله هي أكبر الأسيرات سناً في سجون الاحتلال، حيث جرى اعتقالها قرب الحرم الابراهيمي الشريف وسط مدينة الخليل في شهر كانون الأول من عام 2021، وهي أم لثمانية أبناء".

## الشيوعي التشيكي يدعو لحل سلمي بين كييف وموسكو

براغ - وكالات

أكدت كاترينا كوينتشنا، النائب في البرلمان الاوربي رئيسة الحزب الشيوعي في تشيكيا، مؤخرا، ان ارسال المزيد من الأسلحة الى اوكرانيا، لا يحل شيئا وانما يطيل امد الحرب. ودعت كوينتشنا إلى "العمل على إيجاد حل سياسي". وأضافت في ردها على اسئلة لقرءاء موقع (اوراق برلمانية) بأن "الصراع القائم في اوكرانيا هو في الواقع بين الولايات المتحدة وروسيا، وليس بين

اوكرانيا وروسيا". مجددة "رفض الحزب الشيوعي توريط تشيكيا في هذا الصراع من خلال ارسال الاسلحة". كما أكدت ان "المخرج لحل الازمة يكمن في تنفيذ اتفاقيات (مينسك)". مشددة على ان حزبها "يدعم جميع الخطوات التي تؤدي الى حل سلمي، وإلى ضمان السلام والامن في اوربوا، بالتوافق مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة".

## ما ثمن موافقة تركيا على عضوية فنلندا والسويد في حلف الناتو؟

# هل سيكون طريق الدولة الفنلندية إلى الناتو ممهداً بدماء الأكراد حقاً؟

رئيس كلية الأبحاث في جامعة هلسنكي، توماس فورسيبرج، تحدث لموقع هيئة الإذاعة الفنلندية Yle، قال ان الامر يتطلب عاما حتى توافق وتصدق جميع الدول الثلاث الأعضاء في الناتو على عضوية فنلندا والسويد، وان انتقادات وخطاب بوتين بدأت تتحول أكثر من موضوع العضوية بحد ذاتها، إلى موضوع البنية التحتية العسكرية لحلف الناتو وما يجلبه انضمام فنلندا والسويد بهذا الخصوص.

وتساعد العديد من التصريحات المعارضة والمنتقدة في السويد وفنلندا، إذ ادان الحزب الشيوعي الفنلندي المذكرة المشتركة واعتبر ان فنلندا (تخلت عن بعض مبادئها الخاصة بحقوق الإنسان وسياساتها الخارجية بالفعل أثناء عملية العضوية في الناتو) بينما اعتبرت (عصبة البروليتاريين) الفنلندية اليسارية، (ان طريق الدولة الفنلندية إلى الناتو ممهداً بدماء الأكراد)، ونقلت الأنباء ان تركيا تطالب بالفعل بعمليات الترحيل الأولى، فوزير العدل التركي بكر بوزداغ قال لوسائل إعلام تركية إن هناك حوالي 21 شخصاً مطلوباً في السويد و 12 في فنلندا، أي ما مجموعه 33 شخصاً، بينما كرر الرئيس التركي في مؤتمر صحفي، عقب توقيع المذكرة (إن على السويد وفنلندا الوفاء بالوعود التي قطعناها في الاتفاق مع تركيا، وإذا وفوا بوعودهم، فسترسل بروتوكولات الانضمام للناتو إلى برلماننا للتصديق عليها).

تعاوننا فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وتصدير الأسلحة وتسليم المجرمين، من الطبيعي أن تواصل فنلندا العمل وفقاً لتشريعها الوطنية).

لا تزال الأمور غامضة لبعض المراقبين، لان بعض بنود الاتفاق مكتوبة بلغة تحتمل التأويل، ويبدو ان حرص و استئثار فنلندا والسويد للحصول على موافقة تركيا للانضمام الى حلف الناتو، دفع البلدين للموافقة على العديد من طلبات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أشار لها ببيان الرئاسة التركية الذي قال ان (تركيا حصلت على ما تريد) وأوضح البيان أن البلدين تعهدا بالتعاون التام مع تركيا في مكافحة حزب العمال الكردستاني، وكذلك ضد الحركات التابعة له، وتابع البيان أن البلدين سيحظران أيضاً (نشاطات جمع الأموال وتجديد المسلحين الأكراد وسيحظران الدعاية الإرهابية ضد تركيا). وكذلك التعهد ب (إظهار التضامن مع تركيا في الحرب ضد الإرهاب بكل أشكاله)، ولم ينس البيان الإشارة الى قبول فنلندا والسويد بعدم (فرض قيود أو حظر على الصناعات الدفاعية) في إشارة إلى الحظر المفروض على تسليم الأسلحة إلى تركيا ردا على التدخل العسكري لأنقرة في سوريا عام 2019. وبهذا ستماشى فنلندا والسويد، مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في النظر الى الجماعات الكردية بانها مجاميع إرهابية.



الأخضر للبلدين بعد الإصرار على انها لا تنظر للأمر بشكل إيجابي؟ ما هي البنود السرية التي تحملها مذكرة التفاهم المشتركة؟ كيف سينفذ عمليا الوعد بمعالجة مخاوف تركيا الأمنية فيما يخص المجموعات الكردية؟ هل سيتم التخلي تماما، عن دعم وحدات حماية الشعب الكردية، أو YPG، بعد ان اعتبر حزب العمال

هلسنكي . يوسف أبو الفوز

أخيراً، وبعد مارتون المفاوضات السرية والعلنية والاجتماعات التي عقدت في العاصمة الاسبانية، مدريد، وكما هو متوقع، وافقت تركيا على التصويت لصالح عضوية كل من السويد وفنلندا في حلف الناتو، وبهذا يكون البلدان قد أنهيا عقودا من اتباع سياسة الحياد. ونقلت شبكة خدمة الاخبار الفنلندية STT، رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي علق بانها ليست مشكلة لروسيا، بل هي مسألة داخلية بين البلدين، وإن بلاده (لن تنزعج) من ذلك لكنه حذر من أنها سترد على أي تهديدات). وأعلن الرئيس الفنلندي سولي نينيسو في بيانه بهذا الخصوص من مدريد، إنه تم توقيع مذكرة مشتركة بين تركيا وفنلندا والسويد قبيل انعقاد قمة الناتو، وانهما سيقعان قريبا على بروتوكول الانضمام ووجهيه يصبحان عضوين مراقبين في حلف الناتو.

وإذ سبق وواصلت تركيا القول بأن فنلندا والسويد يأتوان منظمات إرهابية، بالإشارة الى حزب العمال التركي، وجاءت مذكرة التفاهم المشتركة، بصفتهاها الثلاث وبنودها العشرة، لتؤكد التزام فنلندا والسويد وتركيا (بتقديم دعمها الكامل ضد التهديدات لأمن بعضها البعض)، فان العديد من المتابعين، تساءلوا: ما الذي جعل تركيا تتنازل وتنتهي بماطلتها وتعطي الضوء

# شهادة سعدي الحديثي بمناسبة اربعينية مظفر النواب



جانب من مشاركة جمعية الموسيقيين العراقيين في حفل اربعينية النواب



المحتفون باربعينية المظفر يهتفون: صويحب من يموت المنجل يداعي

مظفر عبد المجيد النواب تخرج من كلية الآداب قسم اللغة العربية، واشتغل مدرساً في مدينة المسيب لسنة واحدة ثم فصل لنشاطه الوطني. أعيد إلى الخدمة بعد ثورة 14 تموز 1958 وعين مديراً للنشاط الفني في وزارة التربية، ثم أخرجوه منها ونقلوه إلى متوسطة الفجر في الكاظمية، حيث كُتبت هناك مدرساً للرسم والإنكليزية. في اليوم الأول زار مرسمنا المتواضع، وصار هذا المرسم مكانه المعتاد محاطاً بلقائف من الطلبة المهتمين بالرسم والأدب. وبعد فترة صرنا لا ننفارق بعضنا متابعين النشاطات الفنية والأدبية في المدرسة وخارجها، خاصة زيارتنا المتكررة إلى اتحاد الادباء.

بعد انقلاب شباط 1963 اختفى مظفر، وأودعتنا أنا السجن، ولم نلتق إلا نهاية سنة 1964، حين قامت السلطات الإيرانية بتسليم مظفر (الذي هرب إثر الانقلاب إلى الأراضي الإيرانية) تسليمه إلى السلطات الانقلابية في بغداد، التي أودعته في سجن الموقف.

بعد توقيف استمر سبعة عشر شهراً جرت محاكمتي، وحكم عليّ بالسجن عشر سنوات وتم تسفيرني مباشرة إلى سجن نقرة السلطان. وبعدها بشهر جرت محاكمة مظفر وحكم عليه بالإعدام، ثم خفض الحكم إلى عشرين سنة وجرى تسفيره إلى نقرة السلطان كذلك.

كان قد تم إطلاق سراحه إثر حرب حزيران 1967، حين استطاع مظفر وعدد من رفاقه ان يهربوا من سجن الحلة المشهور ويهربوا، ولم تستطع السلطات العثور عليهم.

وحدث إنقلاب البعثيين على حكومة القوميين في تموز 1968 واطلق سراح المعتقلين، فعاد مظفر إلى اهله حيث قبضوا عليه مرة أخرى. لكنه مكث هذه المرة يوماً او يومين فقط، عندما طلب صدام من الأمن أن يطلقوا سراح مظفر ليذهب كي يراه اهله، ثم يأتوا به اليه، إلى صدام الذي خاض معه خلال ما يتجاوز ساعة ونصف الساعة، نقاشاً سياسياً عاماً وصريحاً أُلح فيه مظفر على اعتماد مبدأ التسامح.

وصادف في وقتها ان طرحت مسألة مطشر حواس، فطلب مظفر من صدام أن يكون تعامله معها بادرة خير، فوعده صدام خيراً وأن الأمور "ستجري كما تشتهي". لكن ما حدث هو ان مطشر حواس أعدم صباح اليوم التالي.

في سجن النقرة كنا مظفر وأنا نحبي للمسجونين حفلة كل ثلاثة أو أربعة أسابيع، فيقرأ مظفر

## تنويه واعتذار

سقط سهواً في عدد جريدتنا ليوم الخميس (30 حزيران 2022) نشر مادة الاستاذ سعدي الحديثي ضمن ملف "مظفر النواب.. وداعاً" والتي القاها نيابة عنه الاستاذ مضر الالوسي، لذا وجب الاعتذار للكاتب والقراء الكرام.

"طريق الشعب"

## البيرية المسلحة \*

ولكن، من أين أتى هؤلاء العسكريون البسطاء، بكل هذه المذافات، وهم من يفقد، ككل كادحي ومعدمي بلادنا، إلى التعليم والصحة والسكن اللائق والرفاهية، وكيف تمكّنوا من التخطيط والتنفيذ للإنفاضة، في وقت ساد فيه إرهاب العفالة وإنتشرت قطعانهم القمعية وحرسهم القومي؟

وتتبر الأجابة على هذه التساؤلات، الفكرة التي تشير إن القيم الأصيلة لفقراء العراق قد تحولت لمنيع لكل هذه الأمجاد، مذ تلاقحت مع القيم الثورية للحزب الشيوعي العراقي، حيث أدرك الناس أن سبب شقائهم يكمن في الإستغلال الطبقي وأن لا خلاص لهم بدون إقامة مجتمع الحرية والعدالة. كما أدركوا أن تحقيق الحلم إنما يرتبط بالقدرة على الكفاح لنزع كل ما يشوب آدمية الإنسان من سخام الطبقة، فتفولذ إصرارهم وزادهم التحدي شموخاً.

وأمر ذاك التلاحق أيضاً تواضعاً جماً، وأزاح رواسب التخلف الاجتماعي فأضاء سبل التعلم والبحث عن الحقيقة والتدبر ببساطة، فكان الجمع بين صلابة النور ورقة الورد. وأزهر في هذا التلاحق ما جُبل عليه الشيوعيون من وفاء وتضامن ومن قدرة على تمثيل مشرق لحزبهم إنبما تواجدوا أو عملوا.

ومهما قيل عن أسباب فشل الإنفاضة، فإني أجد لها لحظة صدق متميز، صرحت فيها بطلان عراقية بوجه الطغاة، وقبائرة فرح جميل، عزف عليها فتيّة عراقيون نشيد الغد القادم، وصفحة أخرى ناصعة للفخر، في سفر مجيد لحزب متجدد العطاء.

\* العنوان مقتبس من كتاب الراحل د. علي كريم سعيد، قيم فيه موضوعية، وهو المنتمي لضفة مخالفة، إنفاضة معسكر الرشيد.

د.ابراهيم اسماعيل

لذكرى الثالث من تموز كل عام، مذاقات مختلفة رغم تناغمها الجميل. ففي كل سنة أجد مذاق التحدي، الذي مكن ثلة من جنود وضباط صف بسطاء، من إرتداء رتب عسكرية، والإستبلاء على أكبر معسكرات العاصمة بغداد، يوم كانت رازحة تحت حكم واحدة من أشجع الدكتاتوريات الفاشية التي عرفتها بلادنا في تاريخها الحديث. كما أجد مذاق الثقة الثورية، الذي مكن تلك الثلة من الشيوعيين، أن يبادروا للعمل من أجل إزاحة الظلام وإعادة النور والسلام لوطنهم المستباح والعدل والحرية لبنائهم، رغم ما كان يعانیه حزبه من جراح عميقة، سببها ضربات إنقلابي شباط الأسود، والتي أودت بحياة معظم قادته وكوادره وغيبت في السجون الآلاف من مناضليه.

ونجد أيضاً مذاق الوفاء للقيم، الذي منع أولئك الفتية من تصفية عدد من قادة الإنقلابيين، ممن وقعوا أسرى في أيديهم كحازم جواد وطالب شبيب والونداوي وغيرهم، والإصرار على محاكمتهم محكمة عادلة وفي محكمة شعبية متخصصة، فيما لم يراع أولئك "الأسرى" أية قيم حين إستعدوا السلطة، فأقدموا على إعدام المنتفضين في محاكمة صورية من المحاكمات التي عُرفوا بها.

وهناك مذاق التواضع الشيوعي، حين قرر قائد الإنفاضة، العريف حسن سريع، ورفاقه تشكيل حكومة، من خبرة الخبرات العراقية، دون أن يضعوا أسم أحد منهم في التشكيلة. ومذاق البطولة عند الظفر وفي ساعات المحنة، حين واجهت تلك المجموعة جلاذيتها بعنفوان، ورد قائدها على رئيس المحكمة الصورية قائلاً: ما أردت أن أكون رئيساً او ضابطاً، بل أردت أسقاط حكومتكم. إن الحياة حلوة، ولكن الموت في سبيل الشعب أحلى!

## انتفاضة 3 تموز «حركة الشهيد حسن سريع»

### ما لها وما عليها

عباس حسن أبو وفاء

المساندين مكتوب عليها (م. ش) الا ان الوقت كان يمر بدون أن تباشر مجموعته معسكر الوشاش مهمتها القومي تطوق الإذاعة وحي الشاكرية مما اضطرنا للانسحاب والاختفاء عن عيون البعثيين والحرس القومي.

ومن خلال معلوماتي التي حصلت عليها خلال فترة اعتقالي ان سبب فشل الحركة.

١- التخطيط والتنفيذ كان بدون علم قيادة الحزب في حينه للأسباب المذكورة أعلاه.

٢- موعد الحركة كان يوم ٥ تموز الا انه تم تقديم الموعد إلى يوم ٣ تموز وذلك لحصول بعض المعلومات غير المؤكدة الى اللجنة التحقيقية بواسطة أحد الذين تعاونوا معهم وهو (عباس الخفاجي) مدير مدرسة المهديّة وعضو لجنة بغداد في حينها.

٣- الرفاق الذين قاموا بالتخطيط لم يعتمدوا وياخذوا بنظر الاعتبار نظرية الاحتمالات ولو فكروا بذلك لتم تعديل الخطة في حال فشلهم في إطلاق سراح سجناء معسكر الرشيد وكذلك بالنسبة لعدم تمكّنهم من السيطرة على الإذاعة من قبل رفاق معسكر الوشاش. وهناك ملاحظة لا بد من ذكرها أن المكلف بالتحرك في معسكر الوشاش (لازم سدخان) لم يذكر اسمه او يتعرف عليه احد من المشاركين في الانتفاضة رغم مرور هذه السنوات في كل الجلسات والندوات التي عقدت للحديث عن انتفاضة ٣ تموز.

ستبقى انتفاضة ٣ تموز (حركة حسن سريع) صفحة خالده من صفحات تاريخ حزبنا وشعبنا العظيم. المجد والخلود للشهيد حسن سريع ورفاقه الإبطال.

سراح الرفاق من السجن بسبب مقاومة أمر السجن، وبذلك فشلت الصفحة الأولى، في حين تم اعتقال عدد من قياديي الحرس القومي ومسؤولين ووزراء من قبل الثوار، وخلال ساعة وصل عبد السلام عارف مع دبايتين إلى معسكر الرشيد مع مجموعة من الحرس القومي، وتوهم الثوار انها جاءت لإسنادهم وبذلك تمّت إعادة سيطرة الإنقلابيين على مدخل معسكر الرشيد، فأجهضت الانتفاضة وتم اعتقال الثوار وجررت محاكمتهم والحكم عليهم بالإعدام وتم تنفيذ الحكم الجائر.

وهنا لا بد من الإشارة إلى نقاط مهمة أدت إلى فشل الحركة:

١- غياب قياده الحزب للتخطيط والمشاركة في الانتفاضة.

٢- ضعف تهيئته قوى سائدة من الجماهير بسبب فقدان الثقة بين الرفاق وقيام المجرم ناظم كزار بتشكيل تنظيم وهمي للحزب بالتعاون مع الذين تخاذلوا وتعاونوا مع لجان التحقيق.

٣- في بغداد أربع معسكرات (الرشيد-الوشاش-أبو غريب -التاجي) تم الانطلاق من معسكر الرشيد وتم تنفيذ الواجب وحسب معلوماتي تم تكليف الرفيق (لازم سدخان) للسيطرة على معسكر الوشاش (منتزه الزوراء حالياً) والتحرك بدباية وسيارة عسكرية إلى الإذاعة في الصالحية للسيطرة عليها وإذاعة بيان مع اعلان بيان منع التجوال ولغرض نجاح هذه المهمة تم تواجد عدد من الرفاق في مقهى الكريجات لمساندة الثوار حال وصول الدباية من معسكر الوشاش.

وقد تواجد في المقهى بحدود ١٥ رفيقاً وتمت تهيئة خمسين قطعة قماش حمراء لربطها على أذرع الرفاق

تمكن انقلابيو ٨ شباط الأسود 1963 من الانقضاض على ثوره ١٤ تموز 1958 الخالدة والبدء بحملة واسعة لاعتقال الشيوعيين والمواطنين بحيث امتلأت السجون والمعتقلات ومراكز الشرطة بمختلف شرائح المجتمع، وتم استخدام أساليب فاشية في التعذيب والترهيب والقتل وخصوصاً بعد صدور قرار رقم ١٣ الذي إباح للحرس القومي وعصابات البعث بتصفية كل من يتصدى للانقلابيين، كل هذا أدى إلى التذمر ورفع مستوى معارضة الإنقلابيين من قبل أبناء الشعب، وكان الجميع ينتظر ويأمل بالتغيير في حين تفككت تنظيمات الحزب نتيجة اعتقال اغلب قيادات الحزب واختفاء عدد اخر منهم في الداخل واللجوء لكوردستان، كما تم انهيار بعض الشيوعيين في تنظيمات بغداد والتعاون مع لجان التحقيق التي كان يرأسها ناظم كزار وفاضل جيعوط وخالد طبره وعلى رضا الباري والذين كانوا يجوبون الشوارع ومقاهي وأسواق بغداد للتعرف وإلقاء القبض على من يتعرفون عليه، في حين بدأ بعض الرفاق بالعمل لإعادة التنظيم من خلال الاتصال الفردي والعناصر المؤثوق بها. وهكذا بدأ الرفيق حسن سريع مع الرفيق حبيب الخباز وآخرون بالتخطيط للقيام بثوره للانقضاض على مجرمي البعث، وتم تحديد يوم ٥ تموز ١٩٦٣ موعداً لانطلاقها وتم تكليف مجموعة للسيطرة على معسكر الرشيد وإطلاق سراح الرفاق العسكريين من سجن رقم ١ بغرض المساعدة في السيطرة على بغداد لأن اغلب المعتقلين من العسكريين، وتمت السيطرة على معسكر الرشيد الا أنه تعذر إطلاق

## شركة غاز الشمال (شركة عامة) اعلان المناقصة المرقمة (٢٣ - ٢٠٢٢) الإعلان الثالث

تجهيز (سيارة نفايات سعة ٣م١٢)

طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢١/٦٩٥

ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة ٢٠٢٢

تبويب المشروع ح/ ١١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (سيارة نفايات سعة ٣م١٢) وبعدها (٢/ اثنان) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ يبجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الثانية عشرة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٢/٧/٢٥ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط اربعمائة مليون دينار عراقي لسيارات ذات المنشأ (سويد - المانيا - اليابان) و (٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط ثلاثمائة وخمسون مليون دينار عراقي لسيارات ذات المنشأ (كوريا الجنوبية) وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٢/٧/١٨ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

معاون المدير العام

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate the Holy  
Municipality of Karbala

العدد : ٢٧٩٥٧

التاريخ: ٢٠٢٢/٦/٢٩



م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار ( العقارات ) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الإيجار ولكامل فترة الإيجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوماً من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وفي حالة ادخال شريك يتم إضافة ١٠٪ على كامل بدل الإيجار.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري وبدون مشيدات ثابتة والمرقم ٥٧٨/٣ جزيرة - حي الفارس	٢م٢٠٠	٤٠٠٠٠٠٠ أربعة ملايين دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري وبدون مشيدات ثابتة والمرقم ٧٩٣٨٠/٣ - ٦١/٧٩٣٨١ جزيرة - قرب ملعب كربلاء الدولي	٢م٥٠٨,١٤	٣٢٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتي الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٣	حانوت باب طويريج والمرقم ١٣	٢م١٢	٨٠٠٠٠٠٠ ثمانية ملايين دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٤	حانوت حي الامام علي والمرقم ٤٢	٢م١٢	٥٣٦٠٠٠٠ خمسة ملايين وثلاثمائة وستون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٥	حانوت في الحي الصناعي والمرقم ١٧ / م جزء من ٦٠٠ هـ	٢م٣٧٥	٣٤٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين واربعمئة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٦	عرصة خالية لاتخاذها مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٤ جزء من ٦١/٩٦٤٧/٣ جزيرة	٢م١٨,٩	٦٤٠٠٠٠٠ ستمائة واربعون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٧	عرصة خالية لاتخاذها مخزن في الحي الصناعي والمرقم ٦١/٦٤٥٢/٣ جزيرة	٢م٣١٨,٥	٢٠٠٠٠٠٠ مليون دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٨	حانوت حي الانتصار والمرقم ١	٢م١٠٠	٩٥٠٠٠٠٠ تسعة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٩	حانوت حي الانتصار والمرقم ٦	٢م٩٠	٣٢٠٠٠٠٠ اثنان وثلاثون مليون دينار سنوياً	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل  
مدير بلدية كربلاء المقدسة

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد ٧٥

التاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٨

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقمياً
١	حانوت / عطيشي	٢ جزء من ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٥١٠٠٠٠) خمسمائة وعشرة الف دينار سنوياً
٢	حانوت / عطيشي	٨ جزء من ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٩٩٠٠٠٠) تسعمائة وتسعون الف دينار سنوياً
٣	حانوت / عطيشي	١٤ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٠٠٠) مليون ومائتان وعشرون الف دينار سنوياً
٤	حانوت / عطيشي	١٦ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٥٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٥	حانوت / عطيشي	١٧ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٥٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٦	حانوت / عطيشي	١٨ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٥٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٧	حانوت / عطيشي	١٩ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٥٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٨	حانوت / عطيشي	٢٠ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٢٥٠٠) مليون ومائتان وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٩	حانوت / عطيشي	٢١ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٠	حانوت / عطيشي	٢٢ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١١	حانوت / عطيشي	٢٥ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٢	حانوت / عطيشي	٢٦ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٣	حانوت / عطيشي	٤٤ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٤	حانوت / عطيشي	٤٦ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٣٠١٠٠٠) ثلاثة ملايين وعشرة الف دينار سنوياً
١٥	حانوت / عطيشي	٤٧ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٦	حانوت / عطيشي	٤٨ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٧	حانوت / عطيشي	٤٩ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً
١٨	حانوت / عطيشي	٧٢ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٢٢٩٥٠٠٠) مليونان ومائتان وخمسة وتسعون الف دينار سنوياً
١٩	حانوت / عطيشي	١ جزء من ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٨٩٥٠٠٠) ثمانمائة وتسعون الف دينار سنوياً
٢٠	حانوت / عطيشي	٩ جزء من ١١٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(٨٩٥٠٠٠) ثمانمائة وتسعون الف دينار سنوياً
٢١	حانوت / عطيشي	١١ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٦٥٠٠٠) مليون ومائتان وخمسة وستون الف دينار سنوياً
٢٢	حانوت / عطيشي	١٢ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٦٥٠٠٠) مليون ومائتان وخمسة وستون الف دينار سنوياً
٢٣	حانوت / عطيشي	١٣ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٦٥٠٠٠) مليون ومائتان وخمسة وستون الف دينار سنوياً
٢٤	حانوت / عطيشي	٣٧ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٢٧٠٠٠٠) مليون ومائتان وسبعون الف دينار سنوياً
٢٥	حانوت / عطيشي	٤١ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢م١٥	ثلاث سنوات	(١٠١٥٠٠) مليون وخمسة عشر الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ فدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

### ثائر أحمد مدرباً للأنيق

بغداد. طريق الشعب

وقع المدرب ثائر أحمد رسمياً، أمس السبت، عقداً لقيادة فريق نادي الطلبة لكرة القدم للموسم 2022 - 2023، خلفاً للمدرب السوري انس مخلوف الذي ارتأت إدارة الأنيق عدم تجديد عقده. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن إدارة الطلبة دخلت منذ يومين في مفاوضات مع المدرب ثائر أحمد الذي سبق وأن قاد الأنيق في مواسم سابقة، ومثلها في بداية مشواره كلاعب منذ تأسيس النادي الذي كان يحمل اسم نادي الجامعة. ووقع اختيار الإدارة على المدرب ثائر أحمد من بين عدد من المرشحين لقيادة الفريق بعد أن وجدته الأنسب. ويحتل فريق الطلبة المركز الثالث برصيد 68 نقطة في الجولة 37 من الدوري العراقي الممتاز.



### جهات مغرزة لا تريد للعراق الاستقرار

## بعد طول انتظار.. البصرة تستضيف كأس الخليج العربي

متابعة. طريق الشعب

صوّت اتحاد كأس الخليج العربي بالإجماع على استضافة البصرة للنسخة 25 من بطولة الخليج العربي، المقرر إقامتها مطلع العام المقبل 2023، ليستضيف العراق البطولة للمرة الثانية بعدما استضافها في العام 1979 في بغداد.

كأس الخليج في البصرة

وأكد المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج، أهلية مدينة البصرة، لاستضافة كأس الخليج الخامس والعشرين. وقال الاتحاد الخليجي لكرة القدم في بيان طالعه "طريق الشعب"، عقد المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم اجتماعاً يوم الخميس الماضي، نوقشت خلاله العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وعلى رأسها تقرير لجنة التفتيش التابعة لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم. وأضاف البيان، أن جاسم الرميحي الأمين العام للاتحاد قدم شرحاً مفصلاً عن استعدادات البصرة لاستضافة البطولة حيث وضع امام المكتب التنفيذي اخر مستجدات سير العمل في الملاعب والفنادق في محافظة البصرة. وتابع، انه "بعد الاطلاع على التقرير، أكد المكتب التنفيذي أهلية البصرة لاستضافة كأس الخليج الخامس والعشرين في الموعد المقرر (6 - 19 كانون الثاني 2023)، وفق الصلاحيات التي منحتها لها الجمعية العمومية في اجتماعها الأخير.



لاحتضان خليجي 25، مبيناً أن "جميع الملاعب والبنى التحتية والخدمات جاهزة لاستقبال ضيوف البطولة الخليجية". ولفت إلى أن "ما يثار من عدم استقرار أمني في البصرة ما هو إلا هجمات لها دوافع مغرزة وليس لها واقع، مستدرِكاً "لا ننفي وجود بعض النزاعات العشائرية إلا أنها ضئيلة جداً ولا تؤثر في الوضع الأمني العام في البصرة وموضوع استقبال خليجي 25".

افتعال الازمات

بدوره، بيّن الخبير الاستراتيجي الدكتور أحمد الشريفي، إن "التصعيد مفتعل وتقف خلفه جهات سياسية". وقال الشريفي ان "الاستهداف هو لنشاط مطلوب جماهيرياً يعزز من دور العراق في الحضور إقليمياً وحتى دولياً، على اعتبار أن مثل هكذا نشاطات وإن كانت إقليمية تجري تغطيتها دولياً".

وأضاف أن "هذا النشاط مع دول الخليج، ومعنى ذلك أن هناك جهات ترغب في السيطرة وفرض الهيمنة على البصرة خصوصاً والجنوب عموماً ولا ترغب في انفتاح هذه المحافظات على الخليج".

ورأى أن "ظهور مثل هكذا أحداث في هذا التوقيت ليس بريئاً وليس وليد الصدفة أو نتيجة لأزمة معينة، ولكن هناك مبالغة بشكل كبير جداً في ما تم تداوله بالحديث عن استخدام طائرات مسيرة وسلاح ثقيل وهاونات".

وأضاف الشريفي أن "الوقت حان لأن نكون أقوياء وجريئين في المواجهة بدءاً من تشخيص الجهات السياسية ومن يقف خلفها، وأن نتحدى مثل هكذا إرادات وأن نمضي باتجاه أن نقيم هكذا نشاطات رياضية نزولاً عند رغبة الشعب وأيضاً للحفاظ على هبة الدولة واحتراماً للتوازنات الإقليمية والخيارات الوطنية بالنسبة للعراق".

والتميز، مقدماً شكره لـ"جميع الاشقاء في الخليج الذين ساندوا ملف البصرة بقوة وثقة في النجاح".

الوضع آمن

وحول محاولات البعض افتعال الازمات، وارسال رسالة للعالم ان الوضع الأمني في البصرة غير امن من خلال شن حملات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر نزاعات عشائرية في المحافظة، أشار عضو مجلس النواب عن محافظة البصرة، أحمد طه الربيعي، الى أن "الوضع الأمني في البصرة مستقر بدرجة كبيرة جداً، وهو ملائم من الناحية الأمنية

وذكر رجال في بيان، طالعه "طريق الشعب"، انه "نبارك لجماهيرنا الرياضية فوز مدينة البصرة الحبيبة بشرف تنظيم بطولة خليجي 25، مثنياً "جميع الجهود التي أسهمت في هذا الفوز واولها الجماهير الرياضية وجميع المؤسسات التي ساندت وزارة الشباب والرياضة في تبني هذا الملف الذي نطمح من خلاله للافصاح عن عراق اليوم الذي يسعى لان يكون في طليعة البلدان التي تضيف الاحداث الرياضية الكبيرة".

وتعهد الوزير بأن "تظهر النسخة المقبلة لبطولة الخليج في البصرة بأجمل صورة وتكون علامة فارقة في النجاح

وأشاد رئيس الاتحاد حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني باستعدادات مدينة البصرة لاستضافة الحدث الذي غاب العراق عن تنظيمه منذ 42 عاماً. كما أعرب عن ثقته الكاملة بقدرة الاتحاد العراقي لكرة القدم على تقديم منتدى الخليج لكرة القدم بأفضل صورة.

درجال يتعهد

من جانبه، بارك وزير الشباب والرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال، للجماهير الرياضية، تصويت الاتحاد الخليجي على استضافة البصرة لخليجي 25.

## «نصور قرطاج» والطموح المونديالي

طموح جماهيري

ما قدمه منتخب تونس أمام تشيلي واليابان، جعل الجماهير التونسية تستبشر خيراً بهذه المجموعة من اللاعبين والجهاز الفني، وأصبحت تفكر في العبور لثمن نهائي المونديال.

واعتبر عشاق نسور قرطاج أن ما شاهدوه من أداء رائع في المباراة النهائية للبطولة الودية وتحقيق الفوز لأول مرة في تاريخهم على اليابان، يجعلهم متفائلين بشأن تحقيق إنجاز في أكبر حدث رياضي بالعالم (المونديال).

وأجمعت الجماهير على أن التأهل للدور الثاني لن يكون مستحيلاً أمام منتخب هزم "الساموراي" في عقر داره وبأداء رائع، في ظل تواجد مجموعة متجانسة من اللاعبين تجمع بين الخبرة والطموح.

مؤشرات إيجابية

رغم الانتقادات التي تعرض لها بعد التعادل أمام بوتسوانا، في الجولة الثانية من تصفيات أمم إفريقيا 2023، فضل القادري الصمت، ليرد على المشككين بأداء قوي في بطولة اليابان، انتهى بتتويج تاريخي على أصحاب الأرض (3-0). وظهرت مؤشرات في البطولة الودية تنبئ بكل خير، أكدت أن هناك عملاً كبيراً يقوم به الجهاز الفني، لإعادة هوية نسور قرطاج، حيث سجل المنتخب 5 أهداف في مباراتين، أمام منتخبي عريقين (تشيلي واليابان). وأبدى القادري سعادته بنجاح أول محطة تحضيرية للمونديال، مشيراً إلى أن "نسور قرطاج أكدوا أن هناك بوادر إيجابية تساعد على أن يكونوا جاهزين لتقديم مونديال يليق بسمة الكرة التونسية".

تونس وكالات

أكد منتخب تونس أنه قادر على فرض نفسه في المجموعة الرابعة بكأس العالم (قطر 2022)، التي تضم "فرنسا والجمهورية العربية السورية"، بعدما نجح في التتويج ببطولة اليابان الودية الشهر الماضي، وذلك في أول محطة تحضيرية للمونديال.

ورسخ المدرب جلال القادري جدارته لقيادة نسور قرطاج، في الرهان الكبير الذي ينتظرهم خلال تشرين الثاني المقبل، حيث أثبت أن عبوره بالمنتخب إلى كأس العالم على حساب مالي، لم يكن وليد صدفة. ورغم بعض الأخطاء الدفاعية في البطولة الودية، إلا أن منتخب تونس أظهر انضباطاً تكتيكياً ونجاعةً تهديفية، أثبتا بصمة القادري، الذي حل بديلاً لمنذر الكبير بعد أمم إفريقيا 2022 بالكامبيون.

## اتحاد الكرة: موعد نهائي الكأس قد يتغير

متابعة. طريق الشعب

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم العراقي، أمس السبت، عن تحديد مكان وموعد مباراة ختام بطولة كأس العراق بين فريقين الكرخ والكهرباء، فيما بينت ان الموعد المحدد قد يطرأ عليه "تغيير". وقال عضو اللجنة نجم الاوسي، إن "المباراة الختامية لبطولة كأس العراق بين الكرخ والكهرباء ستقام على ملعب الشعب الدولي في التاسع من الشهر الحالي". وأضاف الاوسي ان "اللجنة وجدت هذا الموعد هو الأنسب لإقامة المباراة حسب الوقت المتاح لجدول المسابقات، وربما يطرأ تغيير على الموعد في حال حدوث أي مستجد". وأكد عضو لجنة المسابقات أن "الاتحاد واللجان العاملة تحرص على إخراج المباراة الختامية على أفضل حال"، مبيناً "أن مراسم التتويج ستكون وسط احتفالية وحضور جماهيري رسمي رياضي". وكان فريقاً الكرخ والكهرباء تأهلا للمباراة الختامية لبطولة كأس العراق بعد فوزهما في مباراة نصف نهائي كأس العراق على الزوراء وزاخو.

## برشلونة يخصص 200 مليون يورو للميركاتو

برشلونة. وكالات

اقرب برشلونة من تحقيق انفرجحة مالية، في سوق الانتقالات الصيفية الجارية، بحسب تقرير صحفي. وكان برشلونة قد حصل على 207.5 مليون يورو، قبل يومين، نظير بيع جزء من حقوق بث مبارياته. ووفقاً لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فإن إدارة البارسا تعمل حالياً على بيع 15 في المائة من حقوق البث التلفزيوني، مقابل 400 مليون يورو. ويسعى النادي لإتمام هذا الأمر، قبل 17 تموز الجاري، وهو الموعد الذي ستبدأ فيه جولة البلوغرانا في الولايات المتحدة الأمريكية، تحضيراً للموسم المقبل. وسيخصص برشلونة 200 مليون يورو من هذا المبلغ للصفقات الصيفية. وأوضحت الصحيفة أن اللاعبين المستهدفين من جانب إدارة برشلونة هم: روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ) وغول كوندي (إشبيلية) وبرناردو سيلفا (مانشستر سيتي) ورافينيا (ليدز يونايتد) وسيزار أربيليكوتا وماركوس أونسو تشيلسي.

## ديوكوفيتش يصل إلى 330 انتصاراً في الفراند سلام

لندن. وكالات

حقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش الانتصار رقم 330 له في مسيرته الاحترافية ببطولات الفراند سلام، وذلك عقب التغلب على ميومير كيسمانوفيتش بثلاث مجموعات دون رد، ضمن لقاءات الدور الثالث من بطولة ويمبلدون. وعلق ديوكوفيتش على وصوله إلى هذا الرقم في الحوار الذي أجراه بأرض الملعب عقب اللقاء: "هذا الرقم يعني أنني أعب منذ سنوات عديدة، أنا ممتن للمنافسة في أعلى المستويات وأن أريد المزيد من الانتصارات في بطولات الفراند سلام، أنا فخور بثبات المستوى الذي أقدمه".

وأضاف "أعتقد أنني أعب بصورة أفضل مع تقدم البطولة، وهذا أمر تتمناه دائماً كلاعب، أعرف أنه يمكنني تقديم الأفضل دائماً، وأتوقع أعلى مستوى من نفسي، وهذا أمر جيد، أريد رفع المستوى وهذا ما يحدث بالفعل، وأنطلع لمباراة الدور المقبل". وعن المباراة، قال الصربي: "في البداية أشكر الجماهير على الحضور ودعم التنس وكلا اللاعبين، نحن نقدر ذلك، بدأت المباراة بصورة جيدة بالكثير من الحدة والتركيز، أعرف ميومير جيداً، وتندرب كثيراً معاً، وبالتالي أنا سعيد من أجله وأتمنى له الأفضل، وأن يلعب في الملاعب الرئيسية لأكثر البطولات دائماً".

يذكر أن ديوكوفيتش وصل إلى الانتصار رقم 35 على التوالي على الملعب الرئيسي بويمبلدون.

فيما انفرد العملاق الأمريكي، جون إيسنر، بالرقم القياسي كأكثر اللاعبين تسديداً للإرسالات الساحقة في تاريخ التنس.

وذلك خلال مباراته، أمام الإيطالي يانك سينر، ضمن لقاءات الدور الثالث من بطولة ويمبلدون.

وسدد إيسنر 8 إرسالات ساحقة في المباراة، ليفرّد بصدارة القائمة برصيد 13,732 إرسالاً ساحقاً، متخطياً صاحب الرقم القياسي السابق، إيفو كارلوفيتش، برصيد 13,728. بحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات. ويتواجد السويسري روجر فيدرر في المركز الثالث (11,478)، بينما يحتل جوران إيفانيسيفيتش المركز الرابع (10,237)، ثم فيليسيانو لوبيز في المركز الخامس (10,155).

يذكر أن إيسنر يملك رقماً قياسياً آخر في بطولة ويمبلدون، وهو أطول مباراة في التاريخ، التي استمرت لنحو 11 ساعة و5 دقائق في عام 2010، وتغلب خلالها على اللاعب الفرنسي نيكولا ماه



# من تاريخ الفكر الاشتراكي في النمسا

ماجد الياسري

في بداية أيار 1893 سار عشرات الآلاف في شوارع فيينا بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي نظّمته الرابطة الاشتراكية الأممية حديثة النشأة آنذاك (تأسست في 1889) تعبيرا عن القوة المتصاعدة للحركة العمالية وما قدمته من مطالب اجتماعية واقتصادية وسياسية. وقد دعمت التظاهرات من قبل حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الذي تأسس في مؤتمر هاينفيلد في 1889 بقيادة فيكتور أدلر، الذي رسم برنامج ورؤية الحزب، وعرف ببرنامجه هاينفيلد الذي أكد على أهمية خوض النضال السياسي وتحقيق مطالب العمال بأقل ما يمكن من الضحايا وعبر النشاط البرلماني والعمل داخل النقابات وبهدف تدريب الطبقة العاملة لتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية.



ماجد الياسري

وبرز ثلاثة من الناشطين في التنظيم الطلياني وهم كارل رينز (1870-1950) ورودلف هيدلنج (1877-1941)، الذي انتقل إلى ألمانيا لاحقا، وماكس أدلر (1873-1937)، وقد وصلوا نشاطهم على الرغم من القمع البوليسي والاعتقالات الواسعة. وفي 1895 أسسوا الجمعية الحرة للطلبة والاكاديميين الاشتراكيين، وانضم اليهم أوتو باور (1881-1938). وبرزوا كممثلين لما عرف باسم المدرسة الماركسية النمساوية وهي ليست مدرسة أو معهدا مثل فرانكفورت (مدرسة للنظرية الاجتماعية والفلسفة النقدية افتتحت عام 1914 مرتبطة بمعهد الأبحاث الاجتماعية في جامعة غوته في مدينة فرانكفورت وبعد الحرب العالمية الثانية انتقل إلى أمريكا) بقدر ما هو توصيف لمنظمة الأفكار التي تنوّها. وكان جوهر فهمهم لها منطلقا من قناعتهم بروح الماركسية ولكن بعدم اعتمادها كمنظمة فكرية مغلقة غير قابلة للتطور، وبالاستفادة مما سبقها من مدارس فلسفية، وبشكل خاص إيمانويل كانت (1724-1804)، وهو فيلسوف ألماني وآخر فلاسفة مرحلة التنوير الذي لم يعتبره ماركس كأحد مصادره مثلما فعل مع هيغل (1770-1831) الذي طور الفكر الديالكتيكي ولكن

من مواقع مثالية، وفيورباخ (1804-1872) وهو عالم أنثروبولوجي وفيلسوف ألماني عرف بنقده للديانة المسيحية. ولهذا لم يجدوا ضيرا في اغناء الماركسية بفلسفات أخرى لا تضر بنقاوتها بل تغنيها حسب تقديريهم. ومن مساهمات التيار الماركسي في النمسا دراسة الأسس النظرية والمعرفية للماركسية. فاتفقوا مع أطروحات ماركس حول القيمة والصراع الطبقي والمادية التاريخية، إلا أنهم تحفظوا على تقسيم الفلسفة إلى معسكرين مادي ومثالي وعلى أطروحات إنجلز حول المادية التي، افتقدت، في رأيهم، الجانب النقدي بالمفهوم الكانتي، لأنها نظرية علمية تختلف عن العلوم التجريبية وليست أيولوجية للطبقة العاملة، وأشبه بنظرية داروين للتطور. وهي في متناول الجميع على خلاف المتشددون الذين يعتبرون الماركسية نظرية علمية وسلاحا فكريا بيد الطبقة العاملة يجب حماية نقاوتها من التحريفية والأفكار الغربية، كما في كتابات الماركسيين في روسيا الذين تمثل لهم موقفا نظريا وسياسيا. وقد حاول الماركسيون النمساويون التواصل مع من هم أبعد من الذين يتبنون الماركسية لاعتبارات متعلقة

وفي 1904 صدرت صحيفة "الدراسات الماركسية"، وضمت رئاسة التحرير هيلدرنج وأدلر، وكان هدفها تطوير الماركسية عبر الدراسات الاجتماعية والتاريخية والاقتصاد السياسي والفلسفة. سياسيا حاول الماركسيون النمساويون الدفع باتجاه مسار سياسي معتدل يهدف إلى تطوير التعليم والصحة والتنظيم النقابي والعمل في البرلمان النمساوي، مواصلي تعزيز دور الحزب في النقابات، ولكنهم حققوا نجاحا قليلا، ضاع في الفوضى التي أشعلتها الحرب العالمية الأولى والانقسام الأثني الحاد في داخل الإمبراطورية النمساوية المجرية. وفي عام 1919 انقسمت النمسا والمجر على أسس اثنية وظهرت جمهورية نمساوية مستقلة أصبح كارل راينر أول رئيسا للجمهورية وأوتو باور وزيرا للخارجية. وكانت تملكهم القناعة بإمكانية الوصول إلى الاشتراكية عبر الطريق البرلماني، وإضفاء طابع اجتماعي على الصناعات الرئيسية، واعتماد التخطيط الاقتصادي وبناء دولة الرفاه وإنشاء مؤسسات مجالس العمال لتمثيلهم في المصانع، رافضين النموذج البلشفي المعتمد على دكتاتورية البروليتاريا والمجالس العمالية، معتبرين أن تجريد غير العمال من حقوقهم السياسية والاقتصادية سيزيد من الاحتقان الاجتماعي، الذي قد يصل إلى الحرب الأهلية، وأشاروا إلى مخاطر بناء دولة بوليسية. واعتبروا الثورة البلشفية في روسيا خطأ لأن الاشتراكية لا تبنى بدون الديمقراطية. وبسبب الطبيعة الفلاحية للمجتمع الروسي فإن الطبقة العاملة هم أقلية. كما رفضوا محاولات إيجاد أممية ثالثة تبعد الاشتراكيين الإصلاحيين من صفوفها. وفي الفترة ما بين 1918 و1934 عرفت عاصمة النمسا باسم "فيينا الحمراء" لأن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كان يحصد أغلب الأصوات. وخلال هذه السنوات نفذت الحكومة برنامجا استثماريا ممولا من الضرائب التصاعدية لدعم القطاعات الخدمية والصحية والتعليمية وبرامج الإسكان. واستخدم الحزب نفوذه في الحكومات المحلية لتحسين الظروف الحياتية للسكان الذين كانوا يعانون من زيادة معدلات

التضخم والبطالة ونقص الغذاء والسكن وأنشأوا أسس مدينة خاصة للعمال اعتبروها نموذجا للمستقبل. وقد تغير الوضع في أوروبا والعالم بعد تصاعد الرأسمالية الاحتكارية والانهايار الاقتصادي الكبير في عام 1929 وبرزت الحركات الفاشية التي اعتمدت خطابا شعبويا وجذبت إلى صفوفها جماهير واسعة. ولم تكن الحكومة الاشتراكية مستوعبة ومتهينة للتصدي لهذا التحول النوعي فكريا أو تنظيميا، فواصلوا ذات السياسات باتباع التقشف لتقليل آثار الركود الاقتصادية والاجتماعية مع الالتزام بقواعد اللعبة البرلمانية الليبرالية حتى جاءت اللحظة المناسبة للفاشية في النمسا التي اتخذت مسوحا دينيا للبدء بالعنف ومطاردة القيادات والكوادر اليسارية في الشوارع وتصفيهم عبر الاعتقالات واضعاف هيبة الدولة، بينما كان موقف قيادة الحزب مترددا خشيعة من اندلاع حرب أهلية. وكانت النتيجة فوز الفاشيين في 1934 وقد كشفوا عن نياتهم الحقيقية في التحول نحو الدولة البوليسية التي كان من أولوياتها تنفيذ خطة منظمة لتصفية اليسار سياسيا وجسديا، وتحقق ذلك بسهولة. وحتى عندما لجأ الاشتراكيون لاحقا إلى حمل السلاح سحقهم الدولة الفاشية في النمسا في بضعة أيام وكانت خسارة فادحة ونهاية مأساوية للييسار النمساوي. لقد فشل الحزب في النمسا في الاستفادة من تجارب الحركات الثورية التي سبقته وذهب ضحية وهم النجاحات التي حققها في فترة قيادة السلطة، خاصة في فهم جوهر الصراع الطبقي وأن البرجوازية لن تتخلى عن مصالحها بل ستعمل على استردادها بكل الوسائل الممكنة ومنها العنف والإرهاب المنظم ضد جماهير اليسار وضد البرامج الإصلاحية الهادفة إلى تقليل معاناة الفئات المسحوقة والمهمشة، وستستخدم كل الوسائل وخاصة أذرعها المسلحة لاستفزاز اليساريين وتهديد المواطنين ورسم الخطط لتصفيتهم كما حدث في انتفاضة 1919 في ألمانيا أو لاحقا في ستينيات القرن الماضي في أندونيسيا والعراق في 1963 وتشيلي في السبعينيات.

## بين الريف والمدن

فريدة النفاش

تراجع مؤخرا الاهتمام بالفكر النظري الذي اعتبره غالبية السياسيين وحتى المثقفين ترفا أو موضوعا للمختصين. وتكاد مسألة الفلاحين أن تكون أكبر ضحايا هذا التراجع لأنها هي لم تحظ أصلا بالاهتمام اللائق بطبقة من الشعب تشكل مكونا أساسيا وكبيرا من مجمل السكان، وتركز الاهتمام أساسا على العمال والمثقفين وسكان المدن، وإن كان حتى هذا الاهتمام لا يزال موسميا وعشوائيا وأقرب إلى السطحية إلا فيما ندر.

وبقيت الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالريف والفلاحين نادرة ومعزولة في أطر ضيقة، وأصبحت المدن في الفكر النظري هي محور الاهتمام، رغم أن غالبية السكان يعيشون في الريف في البلدان الفقيرة. ولطالما شكلت قضية الفلاحين ما يمكن أن نسميه أزمة فكرية لدى مثقفي المدن، وخاصة هؤلاء الذين انحدروا من أصول ريفية وهم يشكلون أغلبية. وكانت مسألة الفلاحين قد حظيت بمكانة أساسية في كتابات مفكرين درسوا القضايا الأساسية لما نسميه الآن بالعالم الثالث. فدخلت هذه القضية إلى مكانة متقدمة في عملهم حتى أن بعضهم اعتبر الفلاحين هم القوى الثورية الوحيدة في العالم الثالث، بينما استبعدوا كل القوى الأخرى أو وجدوا دورها هامشيا، وهو ما لم يؤكد التاريخ الذي أكد على العكس أن الدول كلما تقدمت على طريق التصنيع تقدمت على طريق الحضارة. ويخبرنا تاريخ الاستعمار كيف أن المحتلين حرصوا دائما على إبقاء البلاد المستعمرة في حالتها البدائية إذ تكون عملية استغلال ثرواتها ميسرة. ويذكر المتابعون والدارسون لتاريخ مصر كيف أن إنجلترا- الدولة المستعمرة - بكسر الميم- ركزت دائما في سعيها لتبرير استعمارها للبلاد على أن مصر دولة زراعية وسوف ينهض المستعمرون بتصنيعها وفقا لمصالحهم واحتياجاتهم.

ولا ينبثق الفكر النظري من الفراغ ولا من أمزجة المفكرين، ولكنه يتكون عبر التجارب والخبرات والممارسات. ويظل من يملكون خيرات العمل النظري أقلية. ولكن هذه الأقلية تنتج أفكارا وتتكون لديها رؤى بالغة الأهمية ولا غنى عنها لأي دارس متخصص في هذا الميدان. وتدلنا خيرات المناضلين السياسيين أن عملهم في أوساط الفلاحين هو من أصعب المهام التي يقومون بها، كما تدلنا على أن البلدان التي يشكل الفلاحون فيها أغلبية قدمت لخبراء التنمية دروسا ثمينة ولا غنى عنها لفهم واقع بلدانهم. وسوف تظل بطولة الشعب الفيتنامي المكون أساسا من الفلاحين الفقراء، سظل هذه التجربة حية في الوجدان الإنساني لأن لها دلالة عميقة على الفترات المفجرة للشعوب في مواجهة المستعمرين حين تنطلق قدراتهم الكامنة من عقالها فتتجلى مواهب الناس وينجزون



ما يشابه الخوارق. يمكن أن تذهب بنا هذه المقدمات إلى نتائج خاطئة، مثل تلك التي وقع فيها بعض المفكرين والكتاب في العالم الثالث، حين بدأ منهم ينازرون للفلاحين باعتبارهم- من وجهة نظرهم- القوة الثورية الوحيدة، فامنعوا في تجاهل القوى الأخرى كأقليات غير مؤثرة. وثبت في التجربة أن كل التعرجات والانكسارات في مسيرة البشرية لم تعرقل في خاتمة المطاف حتمية التقدم، خاصة بعد أن أخذ دور العلم يتزايد وتنتج عنه تقنيات جديدة وأفكار ورؤى تسهم جميعا في مزيد من التقدم. ولكن لا تزال أمام البشرية مهمات كبيرة أخرى. ويأتي على رأس هذه المهمات جسر الهوة بين الغني والفقير على مستوى كل من الدول والأفراد. ولابد هنا أن نتوقف أمام ما أضافه العلم الاجتماعي من مفاهيم جديدة ومن أهمها تعريفه للفقير، إذ لم يعد الفقر هو مجرد شح الموارد المادية، وإنما امتد التعريف إلى مجالات أوسع كثيرا تبدأ من مستوى التعليم ونوعيته، إلى البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية للإنسان وتأثير ذلك كله على تكوين الإنسان روحيا واجتماعيا، فضلا عن قدرته على التأقلم مع بيئته والعيش مع أقرانه، حيث يتعلم الجميع العمل المشترك والتضامن من أجل بناء عالم جدير بالإنسان وابتداع طرائق جديدة للعيش جديرة بانسانيته. انتج البشر ومازالوا ينتجون عبر مسيرتهم هذه قيما وأفكارا وثقافات وحضارات. وانجزوا الكثير من المهام التي وضعوها نصب أعينهم. ولكن التقدم الإنساني دأب على أن يبتدع مهمات جديدة وطرائق جديدة تتواءم مع التقدم الإنساني وتفتح أمام البشر آفاقا جديدة لا تلحظي العقبات حسب، وإنما أيضا لاجتراح المعجزات. وتعلمنا التجربة الإنسانية كلها أن التاريخ لا يسير في خط مستقيم إلى الامام دائما، إذ أن البشرية عرفت الكثير من الانتكاسات والتراجعات والحروب، بل وحتى المجازر. ولكن ذلك كله لم يكن حائلا دون مواصلة التقدم بعد كل انتكاسة. وعلينا فقط أن نتذكر كيف خرجت حرب الاستنزاف التي شنها المصريون ضد العدو الصهيوني من رحم الهزيمة الكبرى عام 1967. فلا هزائم دائمة، ولا انتصارات دائمة.

"الأهالي" - 24 أيار 2022

## فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

## بليخانوف

يصف مناورات المناشفة - بأنها "قمة الثقافة والوضاعة" - كان يؤكد في الوقت نفسه إن "بليخانوف احتفظ في الفلسفة بالقضية الصحيحة". وقد عرض بليخانوف النظرية الماركسية عرضاً ممتازاً في مؤلفاته الرئيسية "تطور النظرية الواحدة للتاريخ" (1895) و"مقالات في تاريخ المادية" (1896) و"دور الفرد في التاريخ" (1898) وكثير غيرها. وكان بليخانوف يقدر الماركسية كمرحلة جديدة في الفلسفة، وقد بين مميزاتها الكيفية عن كل المذاهب الفلسفية والاجتماعية السابقة. وطوّر بليخانوف الفهم المادي للتاريخ مبيناً أي علاقات داخلية متشابكة توجد بين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي في صراع الأفكار، الذي هو تعبير عن الصراع بين الطبقات المتناحرة في مجتمع معين. وازدادة لذلك كان بليخانوف احد مؤسسي علم الجمال الماركسي والنقد الأدبي الماركسي، فطوّر التعاليم الماركسية بشأن أصل الفن والفن كشكل خاص من أشكال انعكاس الحياة الاجتماعية، والواقعية كجوهر للفن. وقد استخلص بليخانوف كثيراً من النتائج القيمة عن أصل وتطور الدين ودوره في الحياة الاجتماعية وعن مكانته بين الأشكال الأخرى للوعي الاجتماعي.

جورجي فالتينوفيتش بليخانوف ثوري ومفكر روسي، مؤسس الحركة الديمقراطية الاشتراكية في روسيا ومنظر ماركسي بارز وشخصية عامة. وقد اعترى نظرة بليخانوف العامة للعالم ونشاطه السياسي أيضا تطور معتقد. ففي البداية كان زعيماً لمنظمة "الأرض والحرية" الشعبية. وبعد ذلك (في عام 1880) - وكان قد هاجر من روسيا - درس مؤلفات ماركس وإنجلز، وأقام صلات مع الحركة الديمقراطية الاشتراكية في أوروبا الغربية، ونتيجة لذلك هجر الشعبوية وأصبح متمسكاً عن اقتناع بالماركسية، وداعية نشطاً لأفكارها في روسيا. وقد قامت جماعة "تحرير العمل" التي أسسها في سويسرا (1883)، بدور كبير في انتشار وانتصار الماركسية في حركة التحرير الروسية، وأسهم بليخانوف نفسه بنصيب كبير في تطوير النظرية الماركسية وفند أيديولوجية الشعبوية، و"الماركسية الشرعية" والتحريفية والفلسفة البرجوازية. وبعد عام 1903 لم يستطع بليخانوف فهم الخصائص المميزة للحقبة الجديدة، فابتعد عن الماركسية الثورية واتخذ موقفاً وسطاً. ورغم أنه قام بدور في الصراع الانقسامي ضد البلاشفة، فإنه ظل حتى آخر حياته موالياً للماركسية ولقضية الطبقة العاملة. وهذا هو السبب في أن لينين - في الوقت الذي كان



## قصة قصيرة جداً ولو في المنام

شاكر شاكر

أعدتها هموم الحياة و مصائبها حتى فقدت البصر و أيضاً ازداد حزنها و جزعها بعد رحيل ولدها الأكبر الذي طالما تحملت الكثير من المعاناة و الملاحقة التي تعرض لها من قبل السلطة التي كانت تبحث عنه من سجن الى سجن و تعدد هيبة البيت و فخر العائلة و هي الآن تن و تنتحب يوماً على فراقه و تتحدث بوطنيتها و إخلاصه و خصاله النبيلة و تمني نفسها برؤية عباس ولو في المنام.



## تحليق بعيد جداً

حيدر حاشوش العقابى

لنغادر معا  
ايها القلب المليء بزغب الغياب  
ونحمل امتعة الريح  
بسفن  
من الغيب...  
ماعدت اراد اننى اصابعي  
انا بالكاد اكتب قصيدة  
بحجمها  
وادون شلالات من الوجد  
وسفر مر  
وامنيات قاحلة  
لزمان يتبدد به الممكن...  
كم غريب انت ايها النهر  
حين تستبقي كل يوم على سيف دموعك  
وتحسي حجر الوثنية المرمد  
لاتبدد الحلم ايها الشاعر  
بليلك المحرم  
الحياة بكامل قساوتها  
ستلد لك فجرة ابيض  
وتعيد لك طيور الشوق التي غادرت  
للبيد...  
هذا متاعك الاخير ايها الشاعر  
الحزين...  
التقط منه مايؤنسك  
من ديق الفرح...  
غدا سنولد حتما  
ونخط دم الفاجعة  
غدا  
سيعود طير الرغيف المملح  
بالموع  
ونقطع شجرة البيت  
بفأس  
تأخر كثيرا  
في الظلال....

## مظفر النواب وأشعار المعري

جاسم المطير

كان الشاعر العراقي المعاصر، مظفر النواب، يشبه الشاعر العربي القديم، أبا العلاء المعري، في بعض صفاته الشخصية، كما يشبهه في بعض عموميات شعره او في بعض قصائده، كذلك في بعض كلامه الطبيعي المتواتر في نثر كل واحد منهما.

قد استخدم (العيب) وسيلة اضحاك الجماهير المستمعة للأشعار. كذلك تظل جرثومة الضحك متواصلة مما يتفرغ منها كل مضحك في الأقوال والأفعال. حتى ان حالة الضحك مفيد استعمالها مع الأطفال لإضحاقهم. ان إلهام مظفر النواب يتم بطريق من طرق السخرية يعطيه إمكانية الدفاع عن حقوق المحكومين والمظلومين، حيث يرغب المحكومون المظلومون على ان يعدوا السخرية نتيجة من نتائج الدفاع عن حقوقهم تقدروا مصلحتهم بمعايير قيمة أخلاقية، حسب الفهم العمومي لنصوص (العقد الاجتماعي) ولجميع الحقوق الدستورية مزيد من المعاناة واليأس الفردي وانواع مختلفة من حالات اليأس الاجتماعي، بعد انتهاء ضروب الصبر الطويل، الأليم. كان كل واحد منهما شديد التمسك والإحتفاظ بكرامته، من ناحية اخرى نجد الشاعر النواب يواجه حيزاً اجتماعياً يشكلين متناقضين. الشكل الأول هو الصراع السلمي - الشعري بين الشاعر النواب والحكام العرب. اما الشكل الثاني فهو انتقاد بعض اصحاب مظفر النواب، الذين يتصورون أشياء من أبيات شعرية ينتقد فيها الشاعر النواب بانه (اعتدى) على القادة العرب وكثير منهم يعتبرونه (سباب) وشتيمة) على ان مظفر لم يمارس الشتيمة والسباب.. أنه نقد مستوئ لاذع. قال ويقول كلمات ساخرة، بحق من يستاهل من الزعماء العرب، وأراد أن يسمعو بأذانهم ما يقال عنهم من قبل شاعر من شعراء العصر الحديث. لم يرغب ولم يمارس أية سخرية مثلاً بفلسفة

مارسها الشاعر مظفر النواب حيث يسود عنده هذا (الضغط) حينما نلاحظه يقرأ او يكتب إحدى قصائده. لاحظته على نحو ملح للغاية في ارتكاز قراءاته الشعرية أيام كنا في (النفرة)، حتى كلامه النثري كان مضغوطاً. انه يهتم اهتماماً كبيراً بمثل هذه السمة. سألته ذات يوم: هل ان الشاعر المعري يستخدم طرق الضغط نفسها، اخبرني انه لا علم لديه عن ذلك.

خذ مثلاً قصيدة نوابية قصيرة من بضعة أبيات، عنوانها (قمم).. كل بيت من بنائها يتضمن (بضع كلمات) يسخر بها، بشدة وقسوة، بالملوك والرؤساء العرب الذين يجتمعون في (مؤتمرات القمم) دورياً مرة كل عام او عامين في إحدى العواصم العربية. كان من طبع الرؤساء والملوك ان يمارسوا أشكالاً من من طابعهم في (التفاضل) و (التعالي) و (التكامل) في الأخلاق و (المساواة) في حياها.

كانت (ملكة السخرية) في بعض اشعار وقصائد مظفر النواب قد نتجت عن شعوره بحاتين سيكولوجيتين. الاولى ان الملوك والرؤساء العرب يستحقون السخرية والاستخفاف. اما الحالة الثانية فهي ان الناس من المستمعين لإشعار الشاعر (النواب) يريدون هذا الشكل من الشعر (الساخر) لأنهم يتأثرون جداً بسماع مثل هذا الشعر الساخر الجري.. به يسترجعون كرامتهم المسحوقه بأحدية الحكام المضحكين. ربما أدرك مظفر النواب عند دراسة سيرة حياة ابي العلاء انه يعد الغرور في الموقف تجاه الحكام كما أدرك ان ابي العلاء

لاحظت في أثناء كتابته بعض قصائده في نفرة السلطان ان مظفر النواب يعتمد، شعرياً، على استعمال كلمات مختلفة لإيصال فكرته المعينة من قبله. كما كان في سلوكه الأديب العام، ساخرأ باستخدام الشعر الكمي، المعلن بجميع أوتاده ومعانيه. كانت معاني أشعاره، ثابتة أو متغيرة، من كثير من القضايا الاجتماعية، كما كان يسخر منها (المعري) أو يكون قريباً من السخرية بها. بالرغم من انني لا أعلم ان ابي العلاء المعري قد استخدم او لم يستخدم (وسيلة الضغط الصوتية) عند إلقاء بعض قصائده، لكنني اعلم كل العلم عن (الضغط الإيقاعي) الكامل والمنسق تنسيقاً وافياً، حسب ما تحسه أذناه في حالات تنظيم أبيات قصائده، التي

## حفريات في تاريخ الفن

## غطاء الرأس «الجرأوية» لباس عباسي رسمه الواسطي



مينا تفصيل من منمنمة الواسطي (الدفن). يساراً صورة فوتوغرافية لمقهي عام 1933م.

وجنوب العراق.

غطاء الرأس العراقي هذا (جرأوية)، نجده في رسوم ومنمنمات كثيرة منجزة في القرن الثالث عشر الميلادي ما يليه. ولكننا نجده بوضوح في رسوم الواسطي (منجزة عام 1237م) التي نختار منها منمنمة (دفن ضحية الطاعون)، محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس، (تحت رقم 5847 عربي).

أما الصورة الفوتوغرافية المجاورة فهي من مقهى بغداد عام 1933م. لا نرى أن الألف عام التي تفصل بين المنمنمة والصورة قد غيّرت شيئاً مهماً من طبيعة هذا الغطاء.

هذه الجراوية تظل تظهر في المنمنمات الفارسية، وخاصة العثمانية اللاحقة، كما في أعمال القرن الخامس عشر الميلادي في تركيا العثمانية. ولكنها تظهر أحياناً بعلامه في وسطها، قد تكون علامه على هيئة الفرد أو أهمية الشخصية. ففي كتاب (الجراحة الملكية Cerrahiyetü'l Haniyye) للجراح شرف الدين

عربي قح؟ "يحيى بن محمود بن يحيى بن أبي الحسن كرويه الواسطي". لاحظ (كرويه) وهذا اسم ليس عربياً قط، لا تعرف اشتقاقه للأسف. في العصر العباسي - وقبل ظهور فكرة القومية الحديثة - كانت الفضاوات الثقافية متداخلة. إن الهوس الحالي بفصل الفضاوات الثقافية المكونة للعالم القديم يتوصل جوهرياً للأوهام، ويقدم من دون أن يدري "وعيا قومانياً" مستتراً وبالمقلوب. الواسطي دون شك فنان (عراقي) كبير، مهما كانت أصوله. لا أحد يزعم اليوم من معاصرينا أنه من أصول عرقية صافية، ولا رافدينية قديمة (حتى لا أقول عربية، فهذه بدهة). الفضاوات الثقافية الراقديني ثم العربي اختلط منذ وقت طويل بفضاوات الشعوب المجاورة، الترك والفرس والهنود وحتى الصينيين، محتفظاً بسمات له وعلامات تقاطع مع غيره. سوى ذلك لا يمكن إلا تقديم تفسير تلفيقي لاسم (كرويه) ولأي ثقافة محلية، عراقية وشامية ومصرية ومغربية.

صابونجي أوغلي (1385 - 1470م) نهاية القرن الرابع عشر الميلادي - بداية القرن الخامس عشر الميلادي، المكتوب بالتركية عام 1465م، ثمة الكثير من الرسوم لفن الجراحة، ويظهر جميع الجراحين وهم يعتمرون (الجرأوية) ذاتها. النتيجة أن رسم الواسطي قد يشير من جهة إلى أصل سلجوقي (أي تركي قديم) للجرأوية، وقد يفسر شيوخها في مناطق العراق ذات الثقافة التركمانية وما يجاورها. ومن جهة أخرى فإن جميع النساء الظاهرات في منمنمة الدفن هذه نفسها (وهنا دليل آخر على الأصل السلجوقي للجرأوية) يظهرن بثياب وتسريحات واكسسوارات سلجوقية متكررة ومعروفة في الرسم والخرف السلجوقيين في جميع أنحاء المنطقة منذ تلك الفترة. لعل لف جراوية شخصيات الواسطي أكثر تعقيداً فقط من لفه جراوية عامة العراقيين المعاصرين. وهذا الأمر يطرح بقوة الأصول الأثنية للواسطي، فالواسطي كما اختط اسمع بقلمه لا يدل على أنه

شاكر لعبي

لا اتفاق على الأصل اللغوي لكلمة "جرأوية". يذكر العلامة مصطفى جواد بأن (الجرأوية) كلمة محرقة عن الكروية نسبة إلى الكرة نتيجة دورانها حول الرأس. اما السيد عبد الكريم العلاف فيذكر أنها سميت جراوية نسبة إلى جرو العبد وهو رجل من محلة الجدر خانة، ولا تميل لهذه الفكرة قط. يقال عادة بأن الجراوية بغدادية، لكنها لفه عراقية يمتد حضورها من المناطق الشمالية في كردستان العراق ومدينتي طوز خورماتو وكركوك إلى بغداد، وكان للتركمان دور كبير في انتشارها في بقية المدن والمحافظات العراقية. ومهما يكن الأصل اللغوي الذي قد يشير إلى أصل ما للجرأوية، فإنها عبارة عن يشماغ أبيض مخطط بالأسود، يُلف ويُرَم حول العرقين (هذه الكلمة من أصل تركماني بالأحرى)، لها خصوصية مناطقية وقومية ولونها في كردستان العراق يختلف عنه في بغداد

## لحظة على منصة المحطة المحلية

شعر: بريان باتن  
ترجمة: سهيل نجم

جلس على رصيف المحطة  
كما كان يفعل معظم أيامه.  
ثمة خط يؤدي إلى الوظيفة التي يكرهها.  
والآخر يؤدي إلى الضباب.  
يتوق جزء منه لحياة جديدة.  
والجزء الآخر يحتاج إلى الأمان.  
الجزء الأكثر أهمية  
هو الجزء الذي يتوق إلى الحرية.  
كانت البدلة الرخيصة التي يرتديها لرجة.  
يؤدي به ارتداؤها إلى مزيد من الإحباط.  
سيحين موعد القطار في غضون دقيقة.  
سيعمل عند العاشرة في المدينة.  
فُتحت أبواب العربية.  
مرت لحظة، وأغلقت مرة أخرى.  
ظل جالساً على رصيف المحطة،  
وشاهد القطار يغادر.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق الدكتور علي ابراهيم مليون دينار.

- الرفيق خطاب شاكر ساهم بجمع مبلغ قدره ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



علي ابراهيم خطاب شاكر

## المحمودية تستذكر مؤسس حركتها الرياضية

بغداد - مهدي العيسى

أقام منتدى الأدباء و"الخان الثقافي" في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، أخيراً، حفل استذكار للراحل كمال خليل إسماعيل، الذي يعد من أوائل مؤسسي الحركات الرياضية والثقافية والمسرحية في القضاء.

حضر الحفل الذي أقيم على باحة "خان المحمودية" ممثلون عن منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القضاء، إلى جانب جمع من المثقفين والأدباء والمواطنين الآخرين.

وبعد ووقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى الفقيد، قدم العديد منهم شهادات بحقه، واستذكروا إنجازاته، فيما ألقى عدد من الشعراء قصائد متنوعة.

وكان نجل الفقيد حاضراً، وقدم خلال الحفل نبذة عن مسيرة والده في مجال الرياضة، وعن دوره في بناء أول مسرح وإصدار أول جريدة ثقافية وفنية في القضاء.

وفي سياق الحفل، وقع الكاتب فارس أحمد الحمداي، كتابه الموسوم "حقوق المسنين بين القانون والمجتمع".

## 49 لوحة لـ «قلعة كركوك» في البصرة

البصرة - ليث غالب

افتتح قسم الفنون التشكيلية في نقابة الفنانين العراقيين/ فرع البصرة، الأربعاء الماضي، المعرض الشخصي الأول للفنانة التشكيلية سري الحداد، والذي حمل عنوان "قلعة كركوك".

حضر الافتتاح نقيب الفنانين في البصرة فتحي شداد، إلى جانب نخبة من الفنانين ومدتوقي الفن التشكيلي.

وضم المعرض الذي استمر يومين، 49 لوحة مختمة الأحجام، نفذتها الفنانة على القماش والورق باستخدام الألوان الزيتية والاكريليك والفحم والرصاص. وتوزعت موضوعات اللوحات بين الواقعية والتعبيرية والبورتريه.

## «حلويات» عمر السراي في الحلة



عمر السراي يقرأ شعراً (وإلى يمينه) أهار مردان

والمتقنين ومدتوقي الشعر. وقد أدارها نائب رئيس اتحاد أدباء بابل، الشاعر أهار مردان. وفي مفتح الجلسة قدم السراي موجزاً عن سيرته الحياتية ونشاطه الثقافي وتجربته الشعرية. ثم قرأ نصوصاً منتقاة من ديوانه الجديد.

وتخللت الجلسة مداخلات ساهم فيها عدد من الأدباء الحاضرين، بضمنهم الشاعر جبار الكواز، الباحث أحمد الناجي، الناقد زهير الجبوري ود. رشيد هارون. فيما قرأ الشاعر وليد الزبيدي إحدى قصائده احتفاءً بالضيف، وقدم الفنان ثائر هادي جبارة مشهداً تمثيلاً. وتلقى السراي في ختام الجلسة، هدايا تقديرية من اتحاد الأدباء ومن الشاعرة ونام الموسوي عن "نادي عشتار" الثقافي. ثم وقع نسخاً من ديوانه ووزعها على الحاضرين.

### الحلة-محمد علي محيي الدين

ضيف اتحاد الأدباء والكتاب في بابل، الأربعاء الماضي، الشاعر عمر السراي، الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وذلك احتفاءً بصدر ديوانه الشعري الموسوم "حلويات".

حضر الجلسة التي احتضنتها "قاعة ود" للثقافة في مدينة الحلة، جمهور من الأدباء



من جلسة تصوير للدار العراقية للأزياء في مبنى القشلة التراثي، وذلك ضمن مشروعها الهادف إلى الترويج للمواقع التراثية والسياحية في بغداد والمحافظات. وسبق أن نظمت الدار في شباط الماضي، جلسة تصوير مماثلة في مواقع أثرية بمدينة سامراء.

"وكالات"



## شيوعيو الشرطة يؤبنون النواب في أربعينيته

الشرطة - أحمد طه

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الشرطة محافظة ذي قار بالتعاون مع "منتدى الثقافة والفنون" في القضاء، الأربعاء الماضي، حفل تأبين للشاعر الكبير مظفر النواب في مناسبة أربعينيته.

أدار الحفل الذي حضرته شخصيات ثقافية وأدبية من أبناء القضاء، الفنان حيدر عبد الله الشطري، مستهلاً إياه بالحديث عن النواب إنساناً وشاعراً، وعن التضحيات الكبيرة التي قدمها طوال مسيرته النضالية، فضلاً عن مواقفه الوطنية والثورية المهمة.

وبعد ووقوف الحاضرين دقيقة صمت حدادا على الفقيد، قرأ نائب سكرتير اللجنة المحلية، الرفيق طالب حسين، كلمة محلية في المناسبة، وتطرق فيها إلى المسيرة النضالية للشاعر النواب وإبراز محطاته الشعرية على مدى ستين عاماً مضت بين السجون والهجرة والمنافي، مشيراً إلى أن الفقيد كان مناصرًا للقضايا الكثير من شعوب العالم.

وخلال الحفل قدم الناقد خليل مزهر الغالبي مداخلة قال فيها أن "رحيل النواب خسارة كبيرة ليس فقط للعراق، إنما للأدب العربي. فمن خلال أشعاره الثورية، عذ الفقيد يقوِّنه للكلمة الحرة التي وقفت بوجه الدكتاتورية. كما أنه دافع عن قضايا الأمة العربية طوال مسيرة حياته". مؤكداً أن "ما تركه النواب من إرث أدبي، سيظل خالدًا يتغنى به الشباب".

كذلك قدم المخرج المسرحي طالب خيون مداخلة استذكر فيها النواب "الشاعر الذي أفنى عمره في سبيل حلمه الوطني بتحقيق الديمقراطية وبناء الانسان"، مشيراً إلى أن "ما قدمه النواب للذائقة الشعرية يعد من روائع الاعمال التي ستظل خالدة في ذاكرة الاجيال".

وساهم في الحفل أيضاً كل من الشاعرين حسين الصالح وعبد الزهرة الاسدي، اللذين ألقيا قصائد تتغنى بشعر النواب ووطنيته وشجاعته، وتعبير عن خسارة العراق الكبيرة بفقدانه. وفي الختام، قدم عازف العود سجاد الساعاتي مقطوعات موسيقية مهاداة إلى الفقيد.



## مواطن يسلم مفتشية آثار الديوانية 6 قطع أثرية

الديوانية - وكالات

تسلمت مفتشية آثار وتراث محافظة الديوانية، أخيراً، 6 قطع أثرية من قبل احد المواطنين. وقال مفتش الآثار باسم الشمري، ان عملية التسليم جرت في مقر المفتشية، مبيناً في تصريح صحفي، أن القطع الأثرية عبارة عن لوحين حجريين بهيئة بشرية، ورأس حجري، ومسرجة فخارية من النوع المخلوق، وأنبوب اسطواني مصنوع من الفرت، فضلاً عن فأس حديدية عليها نقوش وزخارف. وأشار الشمري إلى أنه "تم نقل القطع الأثرية إلى المتحف العراقي"، مشدداً على أهمية التعاون بين المفتشية والمواطنين من أجل حماية آثار الديوانية والحفاظ عليها.

## نساء يساهمن في إحياء تراث الموصل



الموصل - وكالات

بدقة كبيرة وحذر شديد، تقوم هديل أحمد بصيانة قطع تراثية من الفرش الموصلية أو ما يسمى بـ "الممر" في أحد المنازل الموصلية القديمة المتضررة من الحرب.

وهي معيلة لعائلة من 6 أفراد، تعلمت هذه المهنة على يد خيرة من اليونسكو، وبدأت تعمل معهم في مشروع إعادة إعمار المنازل التراثية الذي كانت قد أطلقتها المنظمة، والذي وفر لها وللعمشات من قربانها فرص عمل.

في حديث صحفي، تقول هديل أن هذه المهنة وفرت مصدر رزق لها ولعائلتها التي فقدت معيها الوحيد خلال الحرب ضد إرهاب داعش، مشيرة إلى أنها ليست المرأة الوحيدة التي تعمل مع فريق اليونسكو، إنما هناك العشرات غيرها كن قد تدربن على مهن صعبة وصرن يكتسبن الخبرة شيئاً فشيئاً.

من جانبها، توضح المهندسة العاملة ضمن المشروع، ريا عيسى، أن "المشروع جرى بالتنسيق مع دائرة العمل والشؤون الاجتماعية، وكانت فرصة الانضمام له متاحة لجميع الراغبين، فقدمت

نسوة كثيرات طلبات للحصول على فرص عمل في المشروع، واستقبلتهن اليونسكو وقامت بتدريبهن في البداية".

وتضيف في حديث صحفي قائلة أن "عدد العاملات وصل اليوم إلى 150 امرأة وفتاة، وسيصل قريباً إلى 250، ما يعني توفير مصادر رزق لـ 250 عائلة"، لافتة إلى أن "هذه المهنة كانت حكراً على الرجال، ولم تشهد الموصل سابقاً ان عملت امرأة في مجال البناء والعمارة".

أما نادية سعد، وهي مسؤولة فريق عمل ضمن